المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم

إعداد

أزهــار خضــر داغــر

إشراف

الدكتور محمد العمايرة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الأصول و الإدارة التربوية

كلية العلوم التربوية و النفسية

جامعة عمان العربية

تموز، 2010

ب

التفويض

أنا **أزهار خضر داود داغر** أفوّض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الإسم : أزهار خضر داو داغر

التوقيع :

التاريخ : 31 / 7 / 2010

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة: **أزهار خضر داو داغر** بتاريخ : 2010/7/21

و عنوانها : **المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم.**

وقد أجيزت بتاريخ 31 / 7 / 2010

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور تيسير الخوالدة	رئيساً	....
الدكتور محمد العمايرة	عضواً و مشرفاً	....
الدكتور أحمد الكيلاني	عضواً	....

الشكر و التقدير

بعد أن منَّ الله عليّ بإتمام هذا العمل ، فإنني أود أن أتقدم بالشكر الجزيــل إلــى مــشرفي الفاضل الدكتور محمد العمايرة ، الذي قام بالإشراف على هذه الرسالة ، و الذي لم يبخــل علــيّ بعلمه و تعاونه و حسن تعامله حتى خرج البحث بهذه الصورة .

كما أتقدم ببالغ الشكر و التقدير و الامتنان إلى رئيس لجنة المناقشة الدكتور تيسير الخوالدة و عضو لجنة المناقشة المحترم الدكتور أحمد الكيلاني ، على تفضّلهما بمناقشة هذه الرســالة ، و إثرائها بملاحظاتهما القيمة .

الإهداء

أهدي هذا العملّ إلى كلِّ من كانَ له فضلٌ عليَّ ، و أخصُّ بالذِّكر :

إلى من قال فيهما الله عزّ و جلّ : " وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

إلى والدي .. الذي علّمني أنّ الإرادةَ تصنعُ المعجزات ، و أنَّ الإنسان يصنع الحياة.

و إلى أمّي .. التي علّمتني أنّ قيمةَ الإنسانِ تكمنُ في عقلهِ ، و أنَّ قيمةَ العقلِ تكمنُ فيما يحتوي من معرفة.

و إلى زوجي الغالي (أبو عاصم)........ رفيق دربي

و إلى إخوتي (م.رائد و د.محمد و د.علي و مهند) حفظهم الله

و إلى أخواتي (د.سوسن و م.ياسمين) قرّتا عيني

و إلى أولادي.... (عاصم و عبد الله و سندس) ... أمل المستقبل.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم

إعداد

أزهار خضر داود داغــر

المشرف

د. محمد العمايرة

الملخّص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصّة في الأردن ، من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم، و لتحقيق هدف الدراسة تم طرح الأسئلة الآتية :

- ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم؟
- ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
- هل يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن ؟

تكوّن مجتمع الدراسة من (820) طالباً و طالبة و كذلك أولياء أمورهم، و تكوّنت عينة الدراسة من (410) طلاب و طالبات و (410) من أولياء أمورهم ، تمّ اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مدارس متعددة من محافظة العاصمة عمان .

و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة قامت بتطويرها و تأكدت من صدقها و ثباتها، تضمنت (40) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات مختلفة هي : المشكلات التعليمية ، و المشكلات الاجتماعية، و المشكلات الاقتصادية .

و كانت المشكلات التي يواجهها الطلبة مرتبة حسب مجالاتها من وجهة نظرهم على النحو الآتي: المشكلات الاقتصادية ، و المشكلات التعليمية ، و المشكلات الاجتماعية.

بينما كانت المشكلات التي يواجهها الطلبة مرتبة حسب مجالاتها من وجهة نظر أولياء أمورهم على النحو الآتي: المشكلات الاقتصادية ، و المشكلات الاجتماعية ، و المشكلات التعليمية.

و قد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها .

-عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها .

- وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها ، و كان الفرق لصالح وجهة نظر الطلبة في مشكلتين ، في حين أن مشكلة واحدة كان الفرق فيها لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ، في حين أن بقية المشكلات الاقتصادية لم يوجد فيها تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في عمّان من حيث نسبة شيوعها .

و بناءً على تلك النتائج خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات و التي كان أهمها:

حثّ المدارس الخاصة على توطيد العلاقة مع الطلبة و أولياء أمورهم؛ من خلال العمل بصورة جديّة على تخفيض الرسوم الدراسيّة ، بالقدر الذي لا يؤثّر سلباً على المدارس الخاصة ، و بما يتناسب مع مستوى التعليم المقدّم للطلبة .

Academic, Social and Economic Problems Facing Private Secondary Schools Students in Jordan as Perceived by Students and their Parents

Prepared by:

Azhar Khader Dawod Dagher

Supervised by:

Dr. Mohammad Al- Amayreh

Abstract

The purpose of this study is to identify academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Amman as perceived by students and their parents, through answering the following questions:

1. What is the prevalence ratio of the academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan as perceived by students?
2. What is the prevalence ratio of the academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan as perceived by their parents?
3. Is there a difference in opinions between students, and their parents, regarding the prevalence of academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan?

The study was applied to a sample composed of (410) students , and their parents (410) , selected randomly from many schools at Amman governorate .

The researcher used in this study a questionnaire that she had built and proved its validity and reliability . The questionnaire included (40) items , that were classified under (3) different categories: Academic problems, Social problems, and Economic problems.

The major problems that faced students as perceived by students were arranged in order by category as follows: Economic problems, Academic problems, and Social problems.

And the most important problems that appeared in the upper levels were:

high annual fees, high cost of transportation, high price of school uniform, high prices of meals inside the school, high prices of books, pride consumption among students, concentration on quantitative material over quality.

The major problems that faced students as perceived by parents were arranged in order by category as follows: Economic problems, Social problems, and Academic problems.

And the most important problems that appeared in the upper levels were:

Pride consumption among students, high prices of meals inside the school, high annual fees, and high cost of transportation.

Quasi square was used to find variation between opinions of students and their parents regarding the prevalence of academic, social and economic problems among students of private secondary schools in Jordan.

The results were :

- There was no difference between opinions of students and their parents regarding the prevalence of academic problems among students of private secondary schools in Jordan .
- There was no difference between students and their parents opinions regarding the prevalence of social problems facing students of private secondary schools in Jordan .
- There was no difference between opinions of students and their parents regarding the prevalence of economic problems among students of private secondary schools in Jordan.

Based on the results the researcher made some recommendation, the most important of which were:

- Encouraging schools to strengthen relations with students and parents .
- Reducing fees to an extent that doesnot negatively affect school functions or quality of education.

الفصــــــــل الأول

مشكلة الدراسة و أهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و أهميتها

المقدمة:

يعدّ الإنسان الأساس في بناء الحضارة و تطورها على مر العصور ، و منذ بداياته و هو بحاجة إلى التربية والتعليم كي يستطيع الاستمرار في تنمية و تطوير حياته ، و يقدّم ما يستطيع لمجتمعه ويسهم في ازدهاره ؛ إذ تتكفّل التربية الفرد منذ نشأته الأولى وتستمر معه ليتم صقله وتربيته بشكل متوازن من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية .

كما أنّ تطورّ و تقدم الأمم لا يتم إلا بمواطنيها ، طلبة اليوم ، عماد الغدّ ، و قادته ؛ من أجل ذلك يجب النظر إليهم كثروة يجب الحفاظ عليها ، و صقلها ، و الإفادة منها بالشكل الإيجابي ، الذي يخدم مصلحة الوطن دون التعارض مع الدّين (بن دشنان ، 2008) ، و يتطلب هذا من التربويين الأخذ بأيدي طلبتهم ؛ لتجنيبهم المشكلات كافّة : التعليميّة و الاجتماعيّة و الإقتصاديّة ، والتي تقف عائقاً أمام تنميتهم ، و تطوير مستقبلهم بأكمله ، مما يؤثر على الأسرة و المجتمع.

يعاني الطلبة العديد من المشكلات ، تؤثر عليهم و تُشغل بال أولياء أمورهم ، و هذه المشكلات كثيرة ، و البعض منها مرتبط بالآخر ، و لا يمكن الحديث عن هذه المشكلات بمعزلٍ عن أسبابها الحقيقية ، و التي عادةً ما تكون إما تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية (الفوزان، 1999).

و لعلّ من أهمّ الأسباب التي تنتج عنها المشكلات التعليمية ، عدم فهم المعلمين لطبيعة مرحلة المراهقة ، و أنهم لا يراعون شعور الطلبة أثناء تدريسهم للمواد الدراسية ، و لا يراعون خصائص الطلبة في هذه المرحلة ، و لا يدركون ميولهم ، و لا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم و من ثم التغلب عليها ، كما أن الطلبة يشعرون بعدم كفاءة الكثير من المعلمين الأكاديمية و التربوية ، و انعدام الثقة و التعاون بين المعلمين و طلبة المرحلة الثانوية ، مما يخلق جواً من عدم التوافق و التكيّف المدرسي ، و الخوف من الامتحانات غير المقننة و التي لا تكشف عن المستوى الحقيقي للطالب (زهران، 1971) .

و تقع على عاتق المرشد الاجتماعي في المدرسة مَهمّة الكشف عن المشكلات التي تدل على اضطراب انفعالي أو سلوكي لدى الطلبة ، و مهما تشابهت هذه المشكلات لدى الطلبة من نفس السن أو المستوى التحصيلي أو المستوى الطبقي ، فإنها تحتاج إلى دراسة فردية للوصول إلى الجذور الحقيقيّة للمشكلة ، و العقبات التي تعيق نمو الطالب المادي أو الوجداني ، و بهذا يمكن اختيار الأسلوب الأفضل لعلاج كل حالة على حدة ، و تتعدى أيضاً العملية الإرشاديّة المدرسيّة ، لتشمل التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الأسرة و المجتمع (سرحان، 1993) .

و هنا يأتي دور المرشد الاجتماعي في النظر في هذه المشكلات، من خلال دراستها و التعرف عليها بدقة، و عمل مقابلات فردية مع الطلبة و أفراد أسرهم ، للوصول إلى حلول مقنعة لهذه المشكلات .

إنّ أي مؤسسة تربوية مهما كان تنظيمها الإداري سليماً و منيعاً و غير قابل للخطأ ، يبقى لديه معضلات و ضغوط و مشكلات ، و إن المشكلة ليست في حضور هذه المعضلات أو

المشكلات أو غيابها ، بل تتصل بالطريقة التي يواجه فيها هذا التنظيم هذه المعضلات أو المشكلات (الخطيب ، والخطيب ، والفرج، 2000) .

المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تمثل جوهر الإدارة التعليميـــة ، و المثـــال الواضـــح لمجموعة عملٍ متكاملٍ تتضافر في إتمامه جهود فريقٍ من العاملين ، و هي في حقيقتها أنمـــوذج لتكامل الخبرة التربوية ، إدارية كانت أم فنية (اليونسكو،1996)، و من ثم فإن الجهود ممثلةً فـــي المدير و مساعده ، هؤلاء يمثلون دعامةً رئيسةً في العمل المدرسي ، فهم يمثلـــون الإداريـــين و المعلمين و الفنيين الذين يقومون بأعمالٍ تسهم بدورٍ كبيرٍ في إتمام العمـــل المدرســـي ، و هنـــاك المستخدمون من العمال الذين يشاركون في العمل بجهودٍ ملموسةٍ (حسن ،1998) ، إنه فريق عملٍ تسود بين أفراده علاقات وثيقة و يجمعهم رباط وثيق ، هو رباط العمل ، و العمل من أجل النشء، و بناء البشر ، الذين هم أنفع ثروات الوجود و أبقاها ، و من هنا يتوجب على هذه الأطراف العمل كفريقٍ واحدٍ ، و التعاون المستمر مع الأسرة التي هي نواة هذا المجتمع؛ للنهوض بـــه و إعـــداد جيلٍ قادرٍ على تحمل المسؤولية ، و لديه رغبة في العطاءِ المستمر و الإبداع (عباسي ، 1999؛ و السعود ، و بطاح ، 1993) .

إنّ النظرة الفاحصة إلى الممارسات التعليمية و التربوية السائدة في المدارس تبـــين أنهـــا تعاني من مشكلات ، تمثل عائقاً في سبيل أي تطوير علمي منـــشود ، و مـــا تـــزال المؤســـسات التعليمية في مجتمعنا، متمسكة بالعديد من الممارسات العقيمة و التقليدية ، فالمدير يقابل و يعـــالج المشكلات اليومية للمدرسة، التي تتطلب المتابعة المستمرة من خلال إدارتـــه ، و بحكمتـــه تحـــل المشكلات و تصدر القرارات، التي تؤثر إيجابياً في المدرسة و حياتها اليومية بشكل عام (سليمان، 1999) ، و لكي يكون المعلم قادراً على تحفيز الطلبة و إثارة دافعيتهم للتعلم ، يتطلب أن يكـــون

ذاته حالة حية، و قدوة ميدانية للحماس و الواقعية و العطاء؛ حتى يعكس هذه الـذات علـى ذوات العاملين معه، و أن يتمتع بحكم طبيعة عمله مربياً في النظام التربوي ، بمعرفة متطلبات التدريس الفعّال و بمهارات فنية تدريسية، تمكّنه من التعامل الواعي و الحصيف مع القـضايا التعليميـة و التعلمية (الطويل ، 1999) .

إن التعليم الخاص في الأردن يعود في بداياته إلى العهد العثماني ، و كان يأخذ طابعاً دينياً تحت اسم (مدارس الطوائف) ، أي طابع إرساليات تبشيرية . و فـي عهـد الإمـارة اسـتمرت المدارس الطائفية و التبشيرية ، و بدأت تظهر مدارس الجمعيات الخيرية و الثقافية و الوطنية ، و بعد توحيد الضفتين أصبحت هناك مدارس خاصة أنشأتها تجمعات استثمارية تربويـة ، و كانـت البرامج و المناهج في المدارس الخاصة تتسم في ذلك الوقت بمساحة واسعة من الحرية فيما يتصل بشؤون اختيار المناهج ، و في عقد الستينات ظهر قانون التربية و التعليم لعام 1964 الذي وضع أول تنظيم تشريعي للمدارس الخاصة في إطار النظام التعليمي إشرافاً و متابعـة . و فـي عقـد السبعينات شهد الاردن توسعاً كمياً في التعليم الخاص ببرامجه التقليدية ، و بحجم الالتحاق فيه ، و تنامى ذلك في عقد الثمانينات ، و لكن في السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين، التي نسميها مرحلة التطوير التربوي ، شهد النظام التربوي تغيرات و اتجاهات تجديدية في التعليم الخـاص ، فمن الناحية الكمية تضاعف التحاق الطلبة بالتعليم الخاص ، كما تضاعف عدد المدارس الخاصـة (البنا، 2003) .

إن المدارس الخاصة أو الأهلية ، هي المدارس غير الممولة من قبل الحكومـة ، فمعظـم المدارس الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ذات طابع غير ربحي ، و هي بالتالي معفاة مـن الضرائب ، و مع ذلك فإن هذه المدارس تفرض رسوماً على الطلبة بهدف تغطية نفقاتها، و مـن

إيجابيات هذه المدارس ، الإبداع و المرونة و تطوير برامج ملائمة للطلبة ، كما أن وجود التنافسية بين هذه المدارس له أثر إيجابي على التطور و النجاح في عملية التدريس (Janelle,2001) ، إن هناك(5,953,000) طالب ملتحقون بـــ(27,223) مدرسة غير ربحية في الولايات المتحدة و هذا العدد يمثل 11% من إجمالي الطلبة في الولايات المتحدة ، حسب إحـــصائيات المركـــز الـــوطني للتعليم في الولايات المتحدة ، للعام (2000) ، بينما تحوي 80% من المدارس غير الربحية ، أقل من (300) طالب ، و تقع في أماكن ريفية و ذات طابع دينـــي، و معظمهـــا مـــدارس صـــغيرة. (National Center for the Study of Privatization in Education ,2001)

بينما في الدول العربية فإن التعليم الخاص ، هو التعليم الذي لا تتلقى مدارسه مـــساعدات عامة و لا تخصص له أموال في ميزانية الدولة ، و هذه المدارس عادة يتولى أمرها أفـــراد ، أو شركات أو مؤسسات من القطاع الخاص في المجتمع ، أو هيئات دينية . و قد عـــرّف الدســـتور الأردني المدارس الخاصة: بأنّها المدارس التي يؤسسها في بعض الأماكن شخص أو جماعـــة أو طائفة أردنيون أو أجانب ، و ينفق عليها أصحابها من أموالهم أو من الرسوم المدرسية ، أو مـــن الهبات أو من الأوقاف المرتبطة بها. (وزارة التربيـــة و التعلـــيم ، مديريـــة التعلـــيم الخـــاص، 2010/2009) ، فالتعليم المدرسي الخاص جزء من العملية التعليمية التربوية، وهو أيضاً استثمار له طابع اقتصادي مهم ، حيث يبلغ عدد المدارس الخاصة في محافظة العاصمة للعـــام الدراســـي 2010/2009م ، (449) مدرسة ، منها (114) مدرسة ثانويـــة ، (27) مدرســـة للـــذكور و (8) مدارس للإناث و (79) مدرسة مختلطة ، و تبلغ نسبة طلبة المـــدارس الخاصـــة (21%) مـــن مجموع الطلبة في الأردن ، بينما تبلغ نسبة طلبة وزارة التربية و التعليم (69,4 %) ، أما مدارس وكالة الغوث الدولية (7,9%) (وزارة التربية و التعليم، مديرية التربية و التعليم الخاص 2009/ 2010) .

و أظهرت العديد من الدراسات الأجنبية تزايد الإقبال عند الأهالي لإلحاق أبنائهم في المدارس الخاصة ، و تفضيلها على المدارس الحكومية ، و يعود ذلك إلى عدة أسباب من أهمها: جودة الخدمات المقدّمة في المدارس الخاصة ، و المرافق و المباني ، و حجم الصف ، و استقرار النشاطات الأكاديمية، و طرائق التدريس، و الأداء الأكاديمي ، و النظام، و حسن استخدام للمصادر، و إفادة الطلبة من التعليم بشكل أفضل في المدارس الخاصة ، و الالتزام بالعمل و حوافز الأداء و الفاعلية (Adebayo , 2009 ; Friesen , 1998 ; Muraskin & Stullich, 1998) ، ويمكن اعتبار التعليم الخاص مكملاً للتعليم الحكومي العام تحت ظروف و احتياجات خاصة لبعض الأهالي ، و هذه الاحتياجات كما حددتها بعض الدراسات تنصب في الجوانب التربوية ، حيث تتبع أساليب جيدة في التدريس و قلة عدد التلاميذ في الفصل الواحد ، بالإضافة إلى توفير مناهج إضافية جيدة ، حيث افتقدتها المدارس الحكومية لعدة عوامل منها : غياب عامل الأمن ، وسوء إدارة الصف ، إلا أنّ الأثر السلبي لنقل الأبناء من مدارس حكومية الى مدارس خاصة كان عبارة عن : رسوم التسجيل والمواصلات التي أصبحت كلفة إضافية وفقدان الأبناء لصداقات كانت موجودة في المدارس الحكومية (Friesen , 1998) .

كما لاحظ أونتشو (Ochoa, 1994) في دراسته التي أجراها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، أنّ هناك علاقة إيجابية بين اهتمام المدرسين بالطلبة ، و مدى ارتياح الطلبة في مدرستهم ، و هذا الارتياح يتصل بإحساس الطلبة أنفسهم بالسعادة من خلال المعاملة الجيدة التي كانوا يتلقونها في المدرسة ، بينما كانت أسباب التأخر الدراسي و عدم ارتياح الطلبة ، نتيجة عدم وجود وقت مخصص للدراسة ، و كثرة الواجبات المنزلية ، و عدم الارتياح عند

التحدث مع المرشدين التربويين ، و قلّة الاستمتاع في المدرسة، و عدم وجود الاهتمام و التشجيع الكافي من المدرسين .

كما أنّ عدداً من الدراسات العربية مثل دراسة (التاج ، 1993 ؛ و دواني و ديراني 1995؛ و الحازمي 1999؛ و صالح 2001؛ و البنا 2003؛ و العثامنة 2003؛ و صالح 2004 ؛ و الطاهات 2004 ؛ و أبا ذراع 2006) ، تناولت بعضها المشكلات التعليمية، و بعضها المشكلات السلوكية، و الاجتماعية، و الاقتصادية، وركزت بعضها الآخر على المشكلات الإدارية التي تعيق سير العملية التعليمية التعلمية ، و تكون عائقاً أمام تحقيق الطلبة لأهدافهم و طموحاتهم و آمالهم المستقبلية .

يأتي اهتمام الباحثين بالتعليم الثانوي نتيجة لدوره الفعال في توجيه الطلبة نحو الانخراط في المجتمع ، فمرحلة التعليم الثانوي هي فترة مميزة من مراحل النمو التربوي للطلبة ، إذ تقع عليها تبعات أساسية و حيوية لتلبية حاجات المتعلمين و رغباتهم و تطلعاتهم ، و إعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع و متطلباته التنموية ، و هي بحكم طبيعتها و موقعها من السلم التعليمي تقوم بدور تربوي و اجتماعي متوازن ، إذ تعد الطلبة لمواصلة تعليمهم في الجامعات و المعاهد العليا ، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم و استعداداتهم و قدراتهم و تنميتها مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب و خصائصهم .

إنّ معرفة المشكلات التي يعاني منها المراهقون ، و الفترة العمرية التي تبرز فيها بشكل واضح ، سوف تسمح بأخذ هذه المشكلات بعين الاعتبار في برنامج الخدمة الاجتماعية المدرسية و التي تعتبر جزءاً من برنامج الإرشاد النفسي و التربوي ، و التي تستهدف مساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات التي يعانون منها ، إن جميع العاملين في المدرسة و جميع أفراد الإدارة

المدرسية في المرحلة الثانوية ملزمون بالتعاون مع الطالب في المدرسة حتى يتكيف الطالب مع البيئة المدرسية ، و بالتالي يندمج في الحياة العملية بعد ذلك ، فواجب المدرسة التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة (ماجلكرست، و مايرز، وريد،1999) ، فالمدرسة بما فيها من عاملين يشكلون فريقاً متعاوناً يكمل كل منهما الآخر في سبيل تحقيق رسالتها ، و المعلم رغم أنّ مسؤولياته تميل أكثر نحو تدريس المادة إلا أنه يتعامل مع طالب له فرديته التي تتأثر بعوامل تعليمية و اجتماعية و نفسية ، و لهذا فهو لا يستطيع أن ينجح في أداء مهمته بغير وضع اعتبار لهذه العوامل السابقة الذكر ، أو بمعزل عن المرشد التربوي الذي يعنى بها و يعمل من أجلها ، كذلك فإن المرشد التربوي لا يستطيع أن يحقق أهدافه بدون تعاون المعلم الذي هو أكثر أفراد أسرة المدرسة احتكاكاً و ملاحظة للمتعلم ، و هو قادر على أن يعطي صورة صادقة لسلوك الطالب و علاقاته بزملائه و نموه الدراسي و الاجتماعي و الانفعالي (فرج، 2008) .

إن للتعاون بين أولياء الأمور و المدرسة أهمية كبيرة ، و يمكن أن يسهم في إزالة التباعد بين النظام التربوي و المجتمع ، و التأكيد على حاجات الأفراد داخل الإطار المجتمعي و رسم استراتيجيات للعناية بالطلبة الذين يواجهون مشكلات معينة للعمل على حلها ، و توسيع نطاق المناهج المدرسية لتستوعب خبرات المجتمع التي يمكن أن يقدمها أولياء الأمور (الغيلي،1993) .

و تبيّن كثير من الدراسات الحديثة ، أنّ مشاركة أولياء الأمور الإيجابية في الحياة المدرسية، لها تأثير واضح على حل مشاكل أبنائهم المدرسية و على اتجاهات الطلبة و ثقتهم بأنفسهم ، كما أنّ أولياء الأمور يمكن أن يضيفوا الكثير إلى السياسات المدرسية التربوية التي تؤثر على نجاح الطلبة (الخشيني، 1992) .

لقد شهد الأردن نهضة تعليمية كبيرة منذ العام 1921 و حتى الوقت الحاضر ، و بالرغم من شح الموارد الاقتصادية و الطبيعية ، إلا أن الأردن تجاوز هذه المحن و العقبات و أدخل أحدث و أفضل النظم التعليمية على مستوى المنطقة ، بدعم من المدارس الخاصة ، و التي تتنافس فيما بينها على إثبات الأفضل ، بتقديم و توفير أفضل الوسائل التعليمية على مستوى المنطقة دون تجاوز لمناهج وزارة التربية و التعليم ، و من هنا و للحفاظ على هذه المكانة المتميزة للتعليم في الأردن ، كان لزاماً الاهتمام بالطالب ، الذي هو محور العملية التربوية ؛ لمعرفة المشكلات التي يعاني منها ، للعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها و علاجها بأفضل الطرق و أنسبها ، فما هي نسبة شيوع هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟ و من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟

لذا في ضوء ما تقدم تحاول الدراسة الحالية التعرف على نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم.

عناصر الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم ؟

2. ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟

3. هل يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن ؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تكشف عن مشكلات يواجهها طلبة المدارس الخاصة و أولياء أمورهم ، و نظراً لأن المدارس الخاصة تضم(169107) طلاب و طالبات في المرحلتين الأساسية و الثانوية (حسب إحصائية وزارة التربية و التعليم ، مديرية التعليم الخاص للعام 2010/2009) ، فإنه من الضروري التعرف على مشكلات طلبة هذه المدارس للعمل على دراستها و ايجاد الحلول المناسبة لها بغية رفع مستوى فعالية هذه المدارس.

لقد ازدادت المدارس الخاصة في الأردن في الآونة الأخيرة ازدياداً ملحوظاً ، و في حدود علم الباحثة ، لا توجد دراسة تبحث المشكلات التعليمية و الإجتماعية و الإقتصادية لطلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن ، لا سيما و أنّ المدارس الخاصّة تستوعب عدداً كبيراً

من الطلبة ، فهذه الدراسة قد تساعد مؤسسي و مديري و مرشدي و معلمي هذه المدارس على التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبتهم و بالتالي وضع الحلول الناجحة و المناسبة لها.

و يفيد من هذه الدراسة الطلبة في المدارس الثانوية الخاصة في عمان و أولياء أمورهم بالدرجة الأولى ، و الذين هم محور الدراسة في المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجههم ، و بالتالي تتضح هذه المشكلات، و عندها يتم التخطيط للعمل على تفاديها أو التقليل منها قدر المستطاع ، و كذلك مديري و معلمي هذه المدارس، فهم حلقة الوصل بين الطالب و المدرسة ممثلة بمديرها و إدارييها ، و بين الطلبة و أولياء أمورهم في كيفية إيصال المعلومات، و كسب ثقة الطالب الذي هو محور العملية التعليمية التربوية، و الذي يعتبر العنصر المهم و محور الدراسة ، كونها تفتح آفاقاً جديدة مستقبلية لتوضيح الرؤية التفاعلية بين الطالب و نفسه ، و المدرسة ، و المجتمع من جهة ، و من جهة أخرى التغيير الاقتصادي الذي سيعود على الأهل عند وضع حلول للمشكلات الاقتصادية أو التقليل منها.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

فيما يأتي تعريف لمصطلحات الدراسة:

المشكلات التعليمية :

"هي الصعوبات التي تواجه الطلبة ذات الصلة بالعملية التعليمية و تشمل مجال: طرائق التدريس، و المناهج، و الامتحانات ، و المعلمين ،و المرشدين ، و المكتبة" (موسى،2005،72) .

أمّا إجرائياً: فيقصد بالمشكلات التعليمية: ما يواجه طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي ، من مشكلات ذات صلة بالعملية التعليمية من إرشاد و طرائق تدريس و مناهج و غيرها، و تقاس نسبة شيوع المشكلات بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المطبقة في هذه الدراسة.

المشكلات الاجتماعية :

"هي الصعوبات الاجتماعية التي تحيط بالطلبة في المدرسة و الأسرة ، و التي قد تنتج عن عدم توافر أماكن لممارسة نشاطهم الاجتماعي ، و عن عدم قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية" (سرحان ، 1993،23) .

أمّا إجرائياً: فيقصد بالمشكلات الاجتماعية: ما يواجه طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي ، من مشكلات أسرية و مدرسية محيطة بالطلبة ، و تقاس نسبة شيوع المشكلات بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المطبقة في هذه الدراسة.

المشكلات الاقتصادية:

"هي الصعوبات التي تواجه الطلبة من الناحية المادية ، و الناتجة عن عدم قدرتهم على تغطية نفقات الدراسة المرتفعة التكاليف" (الكايد ،1994،16) .

أمّا إجرائياً: فيقصد بالمشكلات الاقتصادية: ما يواجه طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي ، من مشكلات مادية و ارتفاع أسعار ، و تقاس نسبة شيوع المشكلات بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المطبقة في هذه الدراسة.

نسبة شيوع المشكلات:

هي حدة وجود المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية بين طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان و كذلك

أولياء أمورهم، و تقاس نسبة شيوع المشكلات بدرجة استجابة أفـراد العينـة علـى فقـرات الاستبانة المطبقة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة و محدداتها:

- اقتصرت هذه الدراسة على تقصّي المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية، لـدى طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي، في المدارس الخاصّة في محافظة العاصمة عمّان و أولياء أمورهم، للعام الدراسي 2010/2009.
- تتحدد نتائج الدراسة الحالية بدرجة صدق و ثبات الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة، و مصداقية و موضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.

الفصـــــــل الثاني

الأدب النظري و الدّراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدّراسات ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ، و تمّ التركيز على المحاور الآتية: التعليم الخاص في الغرب ،التعليم الخاص في العهد الإسلامي، التعليم الخاص في فترة الاستعمار الأجنبي، التعليم الخاص في الأردن (مرحلة التعليم الثانوي) ، مقارنة بين أنواع التعليم الثانوي في الغرب و أنواع التعليم الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية ، عرض لبعض مشكلات طلبة التعليم الثانوي و اقتراح حلول لها (مشكلات تعليمية ، و اجتماعية و اقتصادية) ، و كذلك تمّ إيراد الدراسات السابقة التي تمّ الاطّلاع عليها.

أولاً: الأدب النظري:

إنّ قضية تطوير التعليم تعد من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات التي تتطلع إلى الدخول إلى عالم الصناعة و التجارة و الاقتصاد المعرفي ، فهناك علاقة طردية بين كفاءة التعليم، و مستوى المعارف و المهارات التي تمتلكها المجتمعات ، و بين النمو الاقتصادي الذي يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة ، خاصة إذا ما تحولت نتائج التعليم إلى سلع و خدمات ، و زيادة في الإنتاج، و تحسُّن في فعالية القطاع العام .

التعليم الخاص في الغرب:

لو تتبعنا التطور التربوي في تاريخ أوروبا الحديث، لوجدنا أنّ التعليم فيها بدأ بمبادرات فردية و بأنظمة تعليمية خاصة لا حكومية ، فالتعليم الخاص في بريطانيا مثلاً ، لعب دوراً هاماً في المجتمع الإنجليزي ، و لم تبدأ الدولة بالتدخل إلا في مطلع القرن التاسع عشر ، و على الرغم من أنّ الحكومة بدأت في حينها توفر لأبناء المواطنين مدارس مجانية و بمستوى جيد ، إلا أنّ آباء الطلبة كانوا يميلون إلى إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة (Adebayo, 2009) .

منذ أن بدأت الدولة الانجليزية بتأسيس المدارس، كان الناس يعتقدون أنّ الغرض من هذه المدارس تعليم أبناء الفقراء ، و أنّ المدارس التي تتقاضى رسوماً ينبغي أن تكون أفضل حالاً من المدارس الحكومية المجانية ، و يمكن أن يستدل من ذلك أنّ إعراض هؤلاء الناس عن هذه المدارس قد يعود إلى أسباب طبقية ، و يقول الإنجليز في ذلك أن في المدارس الخاصة تعليماً يعد رفيع المستوى ، إلا أن مثل هذا التعليم ينبغي أن يتمتع به أصحاب القابليات و المواهب من أبناء الأمة بدون استثناء ، بمعنى أنه إذا كان لا بد من تصنيف المدارس فليكن تصنيفاً وفق التمايز التعليمي لا وفق التمايز الاجتماعي .

و قد رأى المربّون الإنجليز في حينها أنّ إلغاء التعليم الخاص أو إلزام جميع الأطفال دخول المدارس الحكومية، عملاً يعارض المبادئ الديمقراطية ، لذلك رأو أنّ الأسلوب الوحيد للتخلص من التمييز الطبقي، هو بذل الجهود في تحسين المدارس الحكومية حتى تصل إلى مستوى تستطيع به أن تقدم إلى طلبتها تعليماً لا يقل بمستواه عن مستوى التعليم الخاص، على أن تحتفظ المدارس الخاصة باستقلالها الذاتي، و بحريتها كي تكون حافزاً على تحسين المدارس الحكومية ، و مع تقدم المؤسسات الديمقراطية في بريطانيا ، أخذت تتضاءل الامتيازات التي كانت تتمتع بها

المدارس الخاصة ، و أصبح خريجو المدارس الحكومية ينافسون خريجي المدارس الخاصة علـــى الوظائف الحكومية و على الالتحاق بجامعتي اكسفورد و كمبردج بعد أن كانت هذه الفرص بمثابة امتيازات لخريجي المدارس الخاصة (فرج ، 2005) .

و الأمر لا يختلف كثيراً في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد نشأ التعليم الخاص فيها مبكراً على غرار المدارس الخاصة البريطانية ، و انتشر هذا النوع من التعليم في جميع الولايات و يدير مدارسه أفراد و هيئات و طوائف اجتماعية ذات امتيازات اقتصادية ، و لا تــزال تحــتفظ هــذه الجماعات بكيانها الخاص في التعليم على الرغم من وحدة نظام التعليم العام و مجانيته في الولايات المتحدة ، و العدد الأكبر من هذه المدارس تديرها و تنفق عليها الكنيــسة الكاثوليكيــة ، و لكنهــا تخضع إلى رقابة الحكومات المحلية و إشرافها ، و لا تختلف في مناهجها و تنظيمها عن المدارس الحكومية ، إلا أنها أكثر أرستقراطية من المدارس العامة و تميل بطابعها إلى المدارس الأوروبية ، و قد رأت بعض الدول الغربية ضرورة وضع قيود على مدارس التعليم الخاص كي تنشئ أبناءها بعيدة عن التعصب الطائفي ، فمنعت الحكومة الفرنسية مثلاً ، المنظمات الدينية من تعليم الأطفــال في المرحلة الإبتدائية ، كما قامت ألمانيا و أمريكا بإجراء مشابه للأهداف ذاتها. (Wimpelberg, 1989)

أنواع التعليم الثانوي في الغرب :

تمّ تبنّي فكرة التنويع في إطار مدرسة واحدة ، و ليس في مدارس مستقلة ، أطلــق عليهــا المدرسة الشاملة و ظهرت نتيجة للمطالبة قيام مدرسة ديمقراطية متحررة من التقاليــد الأوروبيــة

مفتوحة أمام الجميع – طلاب و طالبات – مهما اختلفت أصولهم الاجتماعية و قدراتهم العقليـــة ، قادرة على تحقيق الديمقراطية التي ينشدها الشعب الأمريكي .

و برنامج المدرسة الثانوية الشاملة يكون إما أربع سنوات و يطلق عليها المدرسة الثانويـــة الممتدة عمودياً ، و هي أول نموذج للتعليم الثانوي الأمريكي في إطار سلم تعليمي متكامل بعد (8) سنوات للمدرسة الأولية ، و يتجه هذا النمط للاختفاء بخطوات سريعة ، و إما أن يكون برنامجـــاً يغطي ثلاث سنوات بعد ست سنوات للمرحلة الابتدائية و ثلاث سنوات للمرحلة المتوسطة و يطلق عليها المدرسة الثانوية العليا ، و المدرسة الثانوية العليا تطبق نظام الساعات المعتمدة و تقدم مناهج عامة أو مهنية أو تجارية. و أهم المقررات في البرنامج الأساسي ، اللغـــة الانجليزيـــة و تـــاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، أما بقية البرامج فيختارها الطالب بنفسه أو بمعاونة الموجه الأكاديمي الذي تتزايد وظيفته في المدرسة الثانوية الأمريكية ، و مما هو جـــدير بالـــذكر أن المنـــاهج فـــي المدرسة الثانوية الأمريكية متطورة بسبب التقدم الهائل في الدراسات النفسية و التربوية و بـــسبب الاستجابة السريعة للتغيرات العلمية و التكنولوجية ، و يشترط لكي ينهي الطالب دراسته الثانويـــة أن يتم (15) وحدة دراسية ، يدرس الوحدة لمدة سنة بواقع أربع أو خمس ساعات أسبوعياً، منهـــا (3) وحدات للغة الإنجليزية و (2) لكل من العلوم و الرياضيات ، و وحدة دراسية للغة الأجنبية ، و يترك للطلاب حرية استكمال الوحدات الأخرى من المواد الاختيارية (فرج ، 2008) .

التعليم الخاص في العهد الإسلامي:

بدأت الكتاتيب في العهد الإسلامي، و قام بإنشائها المعلمون من تلقاء أنفسهم؛ لتعليم الأطفال نظير أجرٍ يدفعونه ، و كانت هذه الكتاتيب يملكها المعلمون و ليس للحاكم سلطان عليها ، فهـــو لا

ينشئها و لا يشرف عليها ، و لم تكن مسؤولية التعليم من مسؤوليات الدولة ، و ظلّ معتمداً على مبادرات فردية من حيث تأسيسها و تمويلها حتى منتصف القرن الخامس الهجري ، و لم تكن في بلاد العرب كتاتيب يذهب إليها الأطفال في بداية الإسلام ، فالذين عرفوا القراءة و الكتابة هم نفر من الطبقة الرفيعة تعلموها بحكم صلتهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس و الروم ، و لم يبتدئ التعليم الخاص بالكتاتيب فحسب ، بل شمل المساجد و قصور الخلفاء و الأغنياء ، و حوانيت الوراقين و الصالونات الأدبية و المكتبات الشهيرة ، أما أبناء الخلفاء و الأمراء و النبلاء ، و أبناء الطبقة العليا و الأغنياء كانوا يتعلمون على أيدي معلمين خاصين يدعون " بالمؤدبين" ، و هم معلمون متميزون بالعلم الجمّ و بالحكمة و الثقافة (دواني و ديراني،1995؛ و ذيابات ، 2002) .

أما نظم التعليم الأميري فلم تظهر إلا في زمن الوزير السلجوقي عام (549هـ) ، و الذي أنشأ ما يسمى بالمدارس النظامية ، و كانت هذه بداية لهيمنة الدولة على حركة التعليم ، إلا أنّ هذه المحاولة لاقت مقاومة من قبل الذين اعتبروا هذه الخطوة خروجاً على التقاليد التربوية المأخوذة عن السلف ، و بعض علماء ما وراء النهر حين بلغهم نبأ تأسيس المدارس الرسمية أقاموا مأتماً للعلم و قالوا : كان يشتغل بالعلم أرباب الهمم العالية و الأنفس الزكية الذين يقصدون العلم لشرفه و كماله فيأتون علماء ينتفع بهم و بعلمهم، و إذا صار عليه أجر تدانى إليه الأخساء و أرباب الكسل (حماد ، 1995) .

و كان لظهور الورق في القرن التاسع الميلادي اليد الطولى في نشر العلم و نهضته الأدبية في العصر العباسي ، و لمّا كان امبراطور الغرب شارلمان يتعلم الحروف مع الأولاد في مدرسة قصره ، كان خلفاء العباسيين يجالسون العلماء و الأدباء ، و من أشهر المعاهد الخاصة

التي ظهرت في تلك الحقبة " بيت الحكمة " الذي تلقى فيه الطلبة العلوم العالية مثل الرياضيات و الفلك و الحكمة و غيرها ، و كانت تسمى هذه المعاهد بدور العلم (دواني و ديراني ، 1995) .

التعليم الخاص في فترة الاستعمار الأجنبي:

تغيّر مفهوم التعليم الخاص في الأقطار العربية إبّان فترة الاستعمار الاجنبي ، حيث جلب معه مدارس من نمط آخر تستخدم لخدمة أغراض تبشيرية و تحمل ثقافة الدولة صاحبة النفوذ السياسي و العسكري في المنطقة ، و قد احتضنت هذه المدارس بشكل خاص أبناء الطبقات العربية العليا و الغنية ، و إضافةً إلى ما أوجدته هذه المدارس من طبقية في التعليم ، فقد عمدت إلى نشر الفكر الأوروبي و إبعاد أبناء الوطن العربي عن ثقافتهم القومية (فرج،2005) .

و أمّا في العهد العثماني فقد كان التعليم ، منقسماً إلى حكومي و خاص، و كانت المدارس الخاصة تختلف اختلافاً كلياً عن المدارس الرسمية ؛ و يعود هذ الاختلاف إلى أنّ الدولة العثمانية ، كانت تمنح للطوائف المختلفة الحرية في إنشاء مدارسها الخاصة بها ، و ذلك من منطلق أنّ التعليم شأن من شؤون الأديان و المذاهب ؛ لهذا تطور التعليم الخاص المتنوع تطوراً كبيراً في الولايات العربية ، و تحوّلت بعض مدارسه إلى معاهد تعليمية عصرية تسير على مناهج خاصة بها ، وتعلم باللغة الخاصة بها ، و قد توافد على البلدان العربية في تلك الحقبة العديد من الإرساليات الأجنبية، كالفرنسية و الإنجليزية و الألمانية و الروسية ، و قد لعبت المدارس الأجنبية في العهد العثماني ، دوراً خطيراً في البلاد العربية ؛ لأنها تأسست على أيدي إرساليات مدعومة من قبل الدول التي جاءت منها ، و هكذا أصبحت المدرسة الأجنبية ، آلة سياسية فعّالة تستخدمها الدول لنشر لغتها و ثقافتها و بسط نفوذها على الجماعات (حماد ، 1995) .

و هكذا ورثت الدول العربية في أواخر العهد العثماني ، تركة من الأنظمة التعليمية في غاية التنوع و الأختلاف ، بحيث لم يكن بمقدور العرب أن يتسلّموا مقدراتهم الـسياسية ؛ لأن المنطقة العربية آنذاك ما ان برحت التخلص من العثمانيين ، إلا و منيت بالانتداب الفرنسي و البريطاني ، إلا ان هذا الوضع بدأ يتغير تدريجياً مع زوال النفوذ الأجنبي عن الدول العربية ، و مع بداية الاستقلال السياسي إبّان هذا القرن ، اتجهت الدول العربية إلى اتخاذ إجراءات هامّة أوّلها إنشاء مدارس وطنية موازية للمدارس الأجنبية ، كما سعت إلى إخضاع أنظمة التعليم الخاص إلى إشراف الدولة ، و إلزامها بتدريس المناهج المدرسية التي تقرها الحكومات الوطنية ، و كان الأردن من الدول العربية الرائدة في العمل على توطين التعليم ، و توحيد الثقافة لأبنائها ، حتى أصبحت المدارس الخاصة في هذا البلد ، رافداً للتعليم الوطني و حافزاً له على التحديث و التنويع (فرج ،2005) .

لكن الوضع لم يكن متشابهاً في جميع الأقطار العربية، حيث باتت حركة التطور التربوي و توطينه تأخذ مسارات مختلفة ؛ نتيجة المؤثرات التي تأثرت بها المجتمعات العربية إبّان فترة الاستعمار الأجنبي ، إلا أنّ التعليم الخاص بقي مستمراً في الأقطار العربية مع بعض التفاوت في استقلالية مدارسه ، و درجة المرونة التي أعطيت لبرامجه التعليمية ، و المنحى الذي نحت إليه أغراضه التربوية ، ففي لبنان مثلاً اتخذ التعليم الخاص مساراً متأثراً ببنيته الطائفية ، و غدت المدارس الخاصة فيه مكرسة لتقديم خدمات تربوية للطوائف المتعددة، مما ادى إلى التباعد الثقافي بين أبناء المجتمع اللبناني (دواني و ديراني ،1995 ؛ و شفق ،1980) .

التعليم الخاص في الأردن :

لم يكن في إمارة شرق الأردن عام (1921) سوى (25) مدرسة ، يعمل فيها (53) معلماً و ست معلمات ، و منذ أن صدرت اللائحة التعليمية عام (1939) بإبطال العمل بالقوانين العثمانيــة القديمة ، بدأ يزداد عدد المدارس في الإمارة ، حتى أصبح في عام (1945) (73) مدرسة ، تضم (9874) طالباً و طالبة ، أما المدارس الخاصة ، فكان يمثل عدد طلبتها آنذاك ثلثي طلبة المدارس الحكومية تقريباً ، إذ بلغ عددهم (6472) طالباً و طالبة موزعين على مدارس تتولى أمرها هيئات دينية و أجنبية ، و كان أكثر هذه المدارس حظاً في عدد الطلبة ، المدارس الكاثوليكية التي بلغ عدد طلبتها (2731) ، و تليها المدارس الإسلامية (1429) ثم الأرثوذكسية (1247) ، ثم البروتستانتية (843)، و كانت جميع هذه المدارس تتبع في مناهجها مدارس الحكومة إلى حد كبير، كما كانــت جميعها ابتدائية ما عدا مدرستين ثانويتين ، إحداهما للبنات تابعة للجمعية الإرسالية الإنجليزية ، و المعروفة حالياً باسم المدرسة الأهلية للبنات و تأسست عام 1926 ، والثانية مدرسة المطران للبنين و التي تأسست عام 1936 (ماثيوس و العقرباوي ، 1949).

أخذ التعليم في الأردن يتطور بعد إعلان الإستقلال عام 1946، و استبدل التنظــيم الإداري الموضوع عام 1939 بتنظيم إداري جديد يدار من قبل وزارة المعارف التي أوكل إليها مــسؤولية التوجيه و الإشراف على المدارس الرسمية و الخاصة ، هذا التوسع و التطور في التعليم و ازدياد المدارس الرسمية خلال العقود المتلاحقة منذ عهد الاستقلال ، أخذ يوازيه أيضاً توسّع في التعلــيم الخاص ، و بدأت تنشأ و تزداد مدارس التعليم الخاص التي تشرف عليها و تمولها مؤسسات أهلية و وطنية ، بالإضافة إلى أنها لاقت الدعم و التقدير من قبل وزارة التربية و التعليم باعتبارها مكملة و رديفة للتعليم الحكومي ، و أخذ التعليم الخاص بالتوسع في السنوات الأخيرة و ازدادت مدارسه

حتى بلغ عددها (400) مدرسة و (600) روضة أطفال ، يعمل فيها (8400) معلمٍ و معلمـــة ، و ينتظم فيها (120) ألف طالبٍ و طالبة ، و (50) ألف طفل و ذلك حسب إحصائية وزارة التربية و التعليم ، مديرية التعليم الخاص لعام 2008/2007.

و في ظل هذا التوسع في التعليم الخاص ، أخذت قضاياه تبرز و تأخذ حيــزاً كبيــراً مــن اهتمام وسائل الإعلام و المواطنين ، و تنال قسطاً وافراً من متابعة و اهتمــام وزارة التربيـــة و التعليم ، كما أخذت تبرز مع هذا التوسع بعض المشكلات التي تختلف بطبيعتها عن مشكلات نظام التعليم الحكومي ، لكون مدارس التعليم الخاص تتمتع باستقلالية و بقسط وافر من الحريـــة فـــي أمور تتعلق في سياسات قبول الطلبة، و اختيار المعلمين، و الظروف التي يعملون في ظلهـــا ، و في علاقات المعلمين مع الإدارة، و أولياء أمور الطلبة و أصحاب المدارس ، و فـــي تقيـــيم الأداء التعليمي و تحديد الأجور و غيرها (دواني و ديراني ، 1995؛ والعمايرة ، 1999) .

"و في ذات السياق ، تقوم بمهمة الإشراف على التربية و التعليم في الأردن هيئات متنوعة و هي :

1. وزارة التربية و التعليم و تشرف على حوالي (76,5%) من مدارس التعليم العام.
2. الهيئات الأهلية (التعليم الخاص) و تشرف على حوالي 17.5%.
3. وكالة غوث اللاجئين الدولية (الأنروا) و تشرف على حوالي 5%.
4. هيئات حكومية أخرى و تشرف على حوالي 1% " (الفريحات ، 2003، ص31) .

في عام 1987 عقد مؤتمر التطوير التربوي الأول و كان من نتائج هذا المؤتمر إجــراء تغيير في السلم التعليمي كالآتي(الفريحات ، 2003) :

1. مرحلة التعليم الأساسي: و مدتها عشر سنوات تبدأ فــي الــصف الأول و تنتهــي بالصف العاشر من عمر (6-16) سنة.
2. مرحلة التعليم الثانوي: و مدتها سنتان تبدأ بالصف الأول الثانوي و تنتهي بالصف الثاني الثانوي ، من عمر (16-18) سنة و يشمل التعليم الثانوي التطبيقي ، و التعليم الثانوي الشامل الذي يشمل أكاديمي : (علمي ، أدبي ، شرعي) ، مهني.

التعليم الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية:

مرحلة التعليم الثانوي : التعليم الثانوي هو حلقة الوصل بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي ، و مدة التعليم الثانوي سنتان ، و هو تعليم غير إلزامي و يستوعب الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة ، و يتألف التعليم الثانوي من مسارين رئيسين هما: (مــسار التعلــيم الثــانوي الشامل) ، و يقوم هذا المسار على قاعدة ثقافية عامة مشتركة و ثقافة متخصصة أكاديمية أو مهنية و يشمل : (التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي و يتفرع إلى : العلمي ، الأدبي ، الــشرعي) ، أمــا (التعليم الثانوي الشامل المهني) بفروعه التجاري و الصناعي و الزراعي و غيره ، و هناك (مسار التعليم الثانوي التطبيقي) : و يقوم على الإعداد و التدريب المهني و يتم تصنيف الطــلاب علــى مسارات التعليم الثانوي ، حسب أنواع المسارات المتوافرة في كل مدرسة ، و الأعداد المفردة لكل فرع و حسب رغبة الطالب ، و مجموع علاماته في الــصفوف الثــامن و التاســع و العاشــر . (العمايرة ،1999؛ الرشدان و الهمشري،2002) و يهدف التعليم الثانوي في الأردن ، إلى تكــوين المواطن القادر على تحقيق مجموعة من القدرات و المهارات في مختلف المجــالات، العلميــة و

العملية و الاتصالية و الشخصية و الوطنية و القومية و الإنسانية، و ذلك من خـلال مـا يلـي : استخدام اللغة العربية في تعزيز قدرته على الإتصال ، و تنمية ثقافته العلمية و الأدبية ، و مراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح للغة و تذوق فنونها، و التفاعل مع البيئة الثقافية الخاصة بالمجتمع و العمل على تطويرها ، و وعي و استيعاب أهمية الأسرة و تماسكها و دورها في الحياة الاجتماعية ، و معرفة واقع الأمة و قضاياها، و الاعتزاز بالانتماء إليها ، و العمل بروح الفريق و غيره (عبد العزيز و عبد المجيد،1979؛ و يونس،2010) .

التعليم الثانوي الأكاديمي ، و التعليم الثانوي المهني و التعليم الثانوي الحرفي، يـتم خـلال التعليم الثانوي الأكاديمي الاكتفاء بقاعدة عريضة من العلوم العصرية و الدراسات الاختيارية و يؤخذ في الاعتبار إلغاء التشعب العلمي و الأدبي و مراعاة الفروق الفردية في المباحث الاضافية، أمّا التعليم الثانوي المهني ، يتمثل في مراكز التدريب المهني المعتمدة و المتجمعة للافـادة مـن الإمكانات و الخبرات المتعددة، بينما التعليم الثانوي الحرفي و هو التدريب على الحرف المختلفة و المتعددة ، يعد تعليماً متميزاً في إطار يتيح فرصاً كافية للتدريب الحرفي و المهني و الأكـاديمي و التوسع في أنماط المدارس المهنية المجمعة و الحرفية و الشاملة (فـرج، 2008؛ و دبابنة، 1984).

عرض لبعض مشكلات طلبة التعليم الثانوي و اقتراح حلول لها :

إنّ من المفيد أن نتطرق إلى بعض المشكلات الشائعة و المهمة التي يعاني منها الطلبة في هذه المرحلة و التي تستوجب تضافر الجهود من قبل جميع الأطراف المعنيين بالعملية التربوية من

معلميين و إداريين و أولياء أمور و مرشدين من أجل إيجاد الحلول للتغلب على هذه الصعوبات و المشكلات مما يحقق الأهداف التربوية المنشودة بكفاية و إتقان (زيدان، 1980؛ و موسى،2005).

أولاً: المشكلات التعليمية:

مشكلة الدروس الخصوصية و صعوبة المواد الدراسية :

و هنا يجب توجيه الطلاب نحو كيفية تنظيم وقتهم للمذاكرة ، و يجب على المعلم إيضاح و شرح المواد الدراسية للتلاميذ بطريقة مبسطة و محببة إلى نفوسهم ، و التدرج بهم حسب مستوياتهم العمرية مراعيا الفروق الفردية ، مع التنويع في طريقة التدريس لهم ، و الاستعانة بالوسائل التعليمية المصاحبة للمادة الدراسية ، و عمل مجاميع تقوية للطلاب الضعاف في مختلف المواد الدراسية منذ بداية العام الدراسي ، و بإشراف إدارة المدرسة و بطريقة مناسبة للطلبة.

و لعل من أهم الأسباب التي تنتج عنها المشكلات التعليمية ، بالإضافة إلى عدم فهم المعلمين لطبيعة مرحلة المراهقة ، و أنهم لا يراعون شعور الطلبة أثناء تدريسهم للمواد الدراسية ، و لا يراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحلة ، و لا يدركون ميولهم ، و لا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم و من ثم التغلب عليها ، كما أن الطلبة يشعرون بعدم كفاءة الكثير من المعلمين الأكاديمية و التربوية ، و أن المعلمين لا يعطون علامات عادلة للطلبة ، و انعدام الثقة و التعاون بين المدرسين و طلاب المرحلة الثانوية ، مما يخلق جواً من عدم التوافق و التكيف المدرسي ، الخوف من الامتحانات غير المقننة و التي لا تكشف عن المستوى الحقيقي للطالب (زهران، 1971 ؛ و بشير و الجوهري،1987) .

و هناك مشكلات تتعلق بالمهنة و العمل ، و تكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية على تحقيق متطلبات العمل المهنية ، و إعداد طالبها لمسايرة الحياة العملية بعد الانتهاء من تلك المرحلة.

و هنا يجب دراسة الأسباب التي تؤدي إلى تأخير الطالب في الحضور إلى المدرسة و ما هو سبب هروبه منها ، ربما يرجع ذلك إلى سوء معاملة الأساتذة للطلبة ، أو عدم اندماجه مع التلاميذ و الجو المدرسي ، و عدم وجود وسائل ترفيهية تجذب التلميذ في مواصلة تحصيله العلمي و أيضا ربما يكون لبعد مقرّ المدرسة عن بيت الطالب ، و عدم تمكنه من الحضور في الوقت المحدد لبدء الدراسة ، و كل ذلك أسباب يمكن معالجتها و وضع الحلول المناسبة لها ، و ربما ترجع إلى بعض من المشكلات التعليمية و تكون سبباً في الغياب أو التأخر عن المدرسة و منها: عدم أداء الواجبات المدرسية ، و صعوبة بعض المواد الدراسية ، و الشعور بعدم جدوى الدراسة ، و قلة النشاطات المدرسية ، و يرجع السبب في صعوبة بعض المواد الدراسية و عدم استيعاب البعض منها ، إلى عدم مقدرة بعض المدرسين على الشرح ، و كثرة المقررات المدرسية ، و كذلك عدم تحديد الطالب وقت له للمذاكرة بصفة مستمرة طوال سنة الدراسة ، و ربما يكون لجفاف المنهج ، و بعده عن إشباع رغبات و ميول التلميذ (بشير و الجوهري، 1987؛ والحيلة ، 2002) .

و قد ذكر زيدان في كتابه " المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية " المشكلات التعليمية التي تواجه تلميذ المرحلة الثانوية ، بأنه قد يقابل التلميذ في أثناء دراسته بعض المشكلات التي تتعلق بالمواد الدراسية ، مثل كرهه لمادة معينة أو التأخر الدراسي في مادة أخرى، أو عدم قدرته على استذكار دراسته أو أداء واجباته المدرسية ، و لا شك بأن التوجيه التربوي و

الاجتماعي السليم في المدرسة ، يعمل على مساعدة التلميذ في التغلب على مثل هذه المشكلات و الكشف عن نواحي الضعف عند بعض التلاميذ و الإفادة من الوسائل و الامكانات المدرسية (زيدان، 1980) .

و بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمنهج منها : كثرة محتوى المنهج مما يدفع المعلم إلى التركيز على الكمّ دون الكيف ، تركيز المنهج على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ دون التطبيق ، أو المنهج الذي يبني على أساس الطلاب الأقوياء ، و قلّة عناصر التشويق في الكتاب المدرسي ، أيضاً وجود بعض المفاهيم التي لا تتناسب مع مقدرات الطلبة و إدراكهم ، إلى جانب ذلك قلّة الترابط بين المواضيع المدونة في الكتاب المدرسي ، و قلّة الإمكانات و الأدوات اللازمة لتنفيذ المنهج .

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم ، و منها : عدم استخدام أساليب فعالة في تدريس المنهج ، و قلّة وعي المعلم بأساليب و طرائق التدريس و عدم ملاءمتها ، لجوء بعض المعلمين إلى وصف الطالب بألفاظ غير تربوية ، لجوء بعض المعلمين إلى إعطاء بعض الطلبة تقديراً سيئاً باستمرار أو العكس دون استحقاق للطالب ، و كثرة تنقلات المعلمين و عدم استقرارهم، و عدم كفاءة بعضهم في التعليم ، جميع هذه الأسباب تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند بعض الطلبة (الشيباني،1977؛ موسى، 2005) .

و هناك مشكلات متعلقة بالمدرسة ، و منها : سوء توزيع التلاميذ على الصفوف ، ضعف العلاقة بين الطالب و المدرسة ، و بالتالي فشل المدرسة في إشعار التلاميذ بقدرتهم على النجاح و في توفير فرص النجاح لهم ، بالإضافة إلى إهمال المدرسة ميول التلاميذ و استعداداتهم و ما بينهم من فروق فردية سواء في نشاطاتها ، أو طرق تدريسها أو امتحاناتها أو منهاجها ، مما يجعل

الطالب يشعر بعدم جدوى الدراسة في حياته ، و بالتالي لا يعير أهمية لتحـصيله الدراسـي ، و ازدحام الصفوف بالطلبة و عدم كفاية الأدوات العلمية ، و تحويل حجرات النشاط إلـى فـصول دراسية ، و كثرة الامتحانات التي أصبحت غاية في حد ذاتها و ليست لاختبار قدرة الطالب علـى الوصول إلى أهدافه بنجاح ، و نقص و انعدام الإرشاد التربوي و ضعف الدافعية لدى الطالـب و نقص المثابرة (دبابنة ، 1984؛ و حسن،1998) .

كما لابد من تعريف و توعية الآباء بأهمية الزيارات الدورية للمدرسة و مساعدة الطالـب على حل مشاكله الشخصية أو التعليمية أو الاجتماعية ، و ذلك من خلال التعاون بين المدرسـة و الطالب ، و تطبيق مبدأ التدرج في العقوبة بحق الطالب الذي تتكرر مخالفاته ، و مراعاة الجديّة و الدقة و المتابعة في تنفيذ هذه العقوبات ، قد يساعد في التغلب على الشغب و إثـارة الفوضـى و بالتالي عدم التأثير على باقي الطلبة سلباً من الناحية التعليمية (عبد العزيز و عبد المجيـد،1979؛ صالح، 2001).

مشكلة عدم توفر البيئة المدرسية المهيئة لتنفيذ العملية التعليمية :

إنَّ على المشرفين على تنفيذ العملية التعليمية في إدارات التعليم ، إيضاح أهمية توافر البيئة اللازمة في سير العملية التعليمية ، و مدى أثر نقصها أو عدم كفايتها علـى تحقيـق الأهـداف المنشودة ، و عمل إحصاءات لكل المستلزمات الضرورية و دفعها إلى المسؤول عـن التعلـيم ؛ لتخصيص ميزانية لتوفير هـذه البيئـة و خاصـة الماديـة منهـا أي المباحـث و مـستلزماتها (الفوزان،1999؛ يونس،2010) .

مشكلة قلة الأنشطة اللاصفية : تفتقر بعض المدارس إلى الأنشطة اللاصفية ، المتّبِعة للأسلوب العلمي في طريقة تناولها و تطبيقها ، و التي تخدم الأهداف التربوية المنشودة منها و هنا يجب متابعة تلك الأنشطة بحزم ، و العمل على توظيفها لكي يفيد الطالب منها.

مشكلة ضعف كفاءة المعلم : يعاني الطلبة من تردي مستوى بعض المعلمين ، في القيام بدورهم التربوي التعليمي الفاعل ، مما ينعكس بالتالي على طلابهم و مستوى تحصيلهم بالسلب و تعتبر هذه المشكلة طرفاً في معظم مشكلات تدني مستوى الطلاب ، الذين يصبحون عاجزين عن تلقي و استيعاب المعلومات و المفاهيم بطرق تحقق الأهداف المنشودة ، في غياب شخصية المعلم الكفؤ المؤهل ، و هنا يجب تعيين المعلم الكفؤ من الناحية الأكاديمية و التربوية و الثقافية و الشخصية (موسى ، 2005، و فرج،2005) .

مشكلة تحيّز بعض المعلمين لبعض الطلبة : يتضح هذا جلياً في تقديم طالب عن آخر ، أوتفضيل طالب في درجات أعمال السنة و خلافه ، و من الحلول المقترحة لهذه المشكلة : إنّ التدريس أمانة، و يجب على المعلم أن يحفظ تلك الأمانة ، كما يجب الإشراف على المعلمين و الطلاب من قبل الإدارة المدرسية ، و توعية الطلاب من قبل المعلمين بأنهم سواسية كأسنان المشط، و أهم من ذلك جميعاً هو توافر شخصية المعلم الإنسان المسلم القدوة (فرج، 2008؛ والفريحات،2003).

ثانياً: المشكلات الاجتماعية :

هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية منها: عدم تواجد المرشد المدرسي في أكثر الأوقات ، و صعوبة تفهمه لمشكلات الطلبة الشخصية و الدراسية، و

عدم ترحيبه باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم ، و فقدان التواصل بين المدرسة و الأسرة ، و عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة في تذليل العقبات و المشكلات التي تقابل سير تعليم أبنائهم، و تشمل أيضاً مشكلات تتعلق بالمجتمع حيث ضآلة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة و تشجيعه على تنميتها ، من خلال رسم استراتيجية واضحة له لتنمية نفسه، و عدم تقبل الفرد لقيم المجتمع و عاداته مما يخلق مشكلات عدم التكيف و التوافق الاجتماعي (التل، 1987؛ و سرحان، 1993) .

إنّ المدرسة من أهم المؤسسات التربوية و التعليمية التي تقدم الخدمات الإرشادية الأساسية ، سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة ، و ذلك عن طريق الخدمة الاجتماعية المدرسية لما للمرشد المدرسي من تأثير إيجابي ، في كيفية التعامل مع الطلبة نفسياً و اجتماعياً و أدبياً ، و بالتالي فالخدمة الاجتماعية المدرسية تركز أساساً على تحقيق برنامج إرشادي منظم و مخطط يراعي فلسفة التربية ، و التي تهدف إلى تنمية شخصيات الطلبة و ذلك بمساعدتهم على الإفادة من الفرص ، و الخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم و استعداداتهم المختلفة ، كما تهدف إلى النماء المتكامل للطلبة و وقايتهم من الاضطرابات النفسية و تحقيق أفضل مستوى تعليمي لديهم و للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة و حصرها و تحديدها ، والوصول إلى وسائل و أساليب ناجحة للحد من تأثير المشكلات على سير العملية التربوية ، و الإسهام في تحقيق نجاح العملية التعليمية (الضامن، 1984 ؛ و النمر و سمارة ، 1990) .

يتولى المرشد الاجتماعي تنظيم برامج العمل الاجتماعي التربوي بالمدرسة و يتبع من الناحية الإدارية مدير المدرسة و من الناحية الفنية توجيهات الخدمة الاجتماعية في المدرسة ، و يتولى مجموعة من المهام من أهمها ما يلي : (فهمي،1989؛ و زغاليل و الشرعة ،1998)

- وضع و تنفيذ برنامج خطة العمل الاجتماعي بالمدرسة .
- وضع البرامج الخاصة لمتابعة الحالات الفردية للطلاب (رسوب ، غياب ، تأخر صباحي، تأخر دراسي).
- متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب و اقتراح البرامج العلاجية المناسبة .
- التعاون مع مدرسي المواد و إدارة المدرسة و أولياء الأمور .
- تنظيم برامج الإرشاد و التوجيه الجمعي وفقاً لطبيعة المرحلة الدراسية و العمرية ، و احتياجات المجتمع المدرسي و المحلي .
- الإشراف المباشر على جماعات النشاط الاجتماعي بالمدرسة .
- دعم و تقوية العلاقة بين المدرسة و كل من أولياء امور الطلبة و أجهزة المجتمع المحلي (فهمي ، 1989؛ و الحارثي،1998).

مشكلة عدم التعاون بين المدرسة و الأسرة:

و هنا لا بد من تعاون البيت مع المدرسة لأن المدرسة ليست لديها العصا السحرية للقضاء على الظواهر السلبية و إنما دور البيت لا يقل أهمية عن دور المدرسة في معالجة مشكلات الطلبة و على أولياء الأمور متابعة أبنائهم في المدرسة و الحضور إلى المدرسة لمتابعة أبنائهم و متابعة تحسن سلوكهم (Emmer &et.al, 1994; & Cooper &et.al, 1999).

مشكلة عدم تعاون المرشد الاجتماعي في المدرسة مع الطلبة :

يعتبر دور المرشد الاجتماعي في المدرسة من بين الوظائف الأساسية في العملية التعليمية حيث إن تطبيق هذا الدور يعد من الوسائل الرئيسة و الفعالة في معالجة المشكلات التي قد تواجه الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ، كذلك فإن الدور الإرشادي للقائمين على الإدارة المدرسية من المرشدين الاجتماعيين و المعنيين بحل المشكلات الطلابية ضروري إذ يعد عصب العملية التعليمية ، فالمرشد الاجتماعي هو المهني الذي تقع عليه أساساً مسؤولية ممارسة الخدمة الاجتماعية و الإرشاد في المدرسة و قد يرتبط دوره و أداؤه في هذا المجال برضائه عن عمله و مستوى طموحه المهني (زيدان،1980 ؛ وصالح،2001).

و تقع على عاتق المرشد الاجتماعي في المدرسة مهمة الكشف عن المشكلات التي تدل على اضطراب انفعالي أو سلوكي لدى الطلبة ، و مهما تشابهت هذه المشكلات لدى الطلبة من نفس السن أو المستوى التحصيلي أو المستوى الطبقي ، و ما إلى ذلك ، فإنها تحتاج إلى دراسة فردية للوصول إلى الجذور الحقيقية للمشكلة ، و العقبات التي تعيق نمو الطالب المادي أو الوجداني ، و بهذا يمكن اختيار الأسلوب الأفضل لعلاج كل حالة على حدة ، و تتعدى أيضاً العملية الإرشادية المدرسية ، لتشمل التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الأسرة و المجتمع (بشير و الجوهري،1987؛ سرحان، 1993؛ و التاج1993).

و هنا يأتي دور المرشد الاجتماعي في النظر في هذه المشكلات من خلال دراستها و التعرف عليها بدقة و عمل مقابلات فردية مع الطلاب و أفراد أسرهم ، للوصول إلى حلول مقنعة لهذه المشكلات .

ثالثاً : المشكلات الاقتصادية:

إن ارتفاع الرسوم الدراسية ، و أسعار الكتب المدرسية و الوجبات الغذائية داخل المدرسة، و عدم توافر نظام كافٍ للمنح الدراسية ، و إجبار بعض المدارس الخاصة أولياء أمور الطلبة على دفع بدل انتظار أبنائهم الطلبة في المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي ، و غيرها تشكل مشكلات اقتصادية حقيقية يعاني منها أولياء الأمور على أرض الواقع (زهران،1971؛ و الحيلة ،2002) .

و في مقال بعنوان "أزمة أقساط المدارس الخاصة تبدأ مبكراً فهل مبرراته مقنعة ؟" يشكو فيه العديد من أولياء الأمور من أعباء الأقساط المدرسية للمدارس الخاصة التي ارتفعت العام الماضي 2009 تحديداً، ارتفاعاً ملحوظاً عن الأعوام السابقة ، و قد بدأت العديد من المدارس الخاصة برفع رسومها للعام الدراسي القادم 2010 / 2011 و إرسال قوائم الأقساط الجديدة إلى أسر الطلاب و الطالبات مضافاً عليها رسوم التسجيل للطلاب للعام القادم ، فأثار هذا الأمر استياء أولياء أمور الطلبة ، و وصفوا خطوة المدارس الخاصة هذه (بظلم كبير) و إجحاف بحقها و استمرارية في أسلوب يبدو أنه أصبح دائماً لدى إدارات المدارس عاماً بعد عام ، و طالب أولياء الأمور بضرورة اتخاذ إجراء جذري ، حيال هذه القضية التي باتت تشكل عبئاً كبيراً على أسر الطلاب في المدارس الخاصة ، و اعتبرها أولياء الأمور بأنها لا ترحم الأسر ، معتبرة أن جميع هذه الأسر من الطبقة الغنية بالمجتمع ، و يضيف أولياء الأمور أن إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة، لا يعني أنهم قادرون على تحمل هذه الزيادة المستمرة بالأقساط ، لكنهم يرون أن هناك رعاية و تعليماً أفضل للطلاب في المدارس الخاصة ، لكن هذه الحقيقة لا تعني بأي حال من الأحوال أن يتم استغلال أسر الطلاب بهذه الصورة (بشناق ، 2010).

هذه الزيادة المستمرة كل عام بالأقساط المدرسية ليست هي وحدها التي تثقل كاهل الأسـر ، إنما سيتبعها زيادة أسعار الكتب المدرسية ، و رفع أسعار الزي المدرسي ، الذي تـضطر أغلـب أسر الطلاب إلى استبداله بزي آخر جديد ، و يشكو أولياء أمور الطلبة ، من تجاهـل المـدارس الخاصة لوضعهم الاقتصادي ، في ظل ارتفاع أسعار كـل شـيء. (زيـدان،1980؛ و الكايـد ، 1994).

توضح نقابة أصحاب المدارس الخاصة أنَّ (85%) من المدارس الخاصة ، موجـودة فـي المحافظات التي يدرس بها (3000-4000) طالب ، و هي غير قادرة على تطـوير مدارسـها أو رفع كفاءة معلميها ، مشيراً إلى أن هناك مدارس خاصة، تصل بها الأقساط المدرسية إلى ثلاثـة آلاف دينار، و هي لا تعاني كباقي المدارس الخاصة، التي يؤكد الواقع بأنها بحاجة إلـى تطـوير جذري ، و يؤكد أخصائيون تربويون أن رفع الأقساط المدرسية ينعكس سلباً على أسر الطـلاب، الذين لا يجدون أمامهم سوى نقل أبنائهم إلى مدارس حكومية، أو اللجوء إلى البنوك للحصول على قروض مالية تساعدهم في تسديد هذه الأقساط ، و أضافوا أن الطالب الذي قضى فـي مدرسـته سنوات ، لا يمكنه أن يتقبل فكرة نقله ،مشيرين إلى أن نقل الطلاب يعتبر ظلماً بحقهم قد يـنعكس على تحصيلهم الأكاديمي (بشناق ، 2010).

ثانياً: الدّراسات السابقة ذات الصلة:

أ) الدّراسات العربية :

تمّ تناول عدد من الدراسات العربية و الأجنبية و عرضها من الأقدم إلى الأحدث و ذلك على النحو الآتي:

من الدراسات العربية التي تم الاطلاع عليها الآتي:

و أجرى الكايد (1994) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التعليمية و الاجتماعية و المالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية في الأردن ، و التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات المشكلات وفقا لجنس الطلبة ، و مستواهم الأكاديمي و الكلية التي ينتمون إليها و جنسيتهم ، و تكوّن مجتمع الدراسة من (5830) طالبا و طالبة من طلبة الجامعات الأهلية الأربع و هي : جامعة عمان الأهلية ، و جامعة الإسراء و جامعة البتراء ، و كلية الأميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا ، وزعت أداة الدراسة على عينة مكونة من (693) طالبا و طالبة و أظهرت الدراسة أن المشكلات العالية التي واجهت الطلبة بلغت نسبتها 78 % من مجموع المشكلات البالغ 64 مشكلة و كانت جميعها مشكلات مالية ، و بلغت نسبة المشكلات المتوسطة 46.87 % من مجموع المشكلات، و كانت جميعها مشكلات تعليمية و اجتماعية ، و بلغت نسبة المشكلات المنخفضة 45.31% من مجموع مشكلات الطلبة ، و كانت جميعها مشكلات اجتماعية و مالية، و أظهرت الدراسة أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث لصالح الإناث في

جميع مجالات المشكلات ، و فروقا ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الاولى و طلبة السنة الثانية فما فوق. لصالح طلبة السنة الأولى في المجال الاجتماعي و المجال المالي، و كذلك فروقا ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى و طلبة السنة الثانية فما فوق لصالح طلبة السنة الثانية فما فوق في مجال الامتحانات ، و فروقا ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى و طلبة السنة الثانية فما فوق في مجال (المقررات و طرائق التدريس و المحاضرات) و مجال المكتبة و مجال الإرشاد الأكاديمي و التسجيل.

كما قام دواني و ديراني (1995) بدراسة مشكلات التعليم الخاص في الأردن ، هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها المدارس الخاصة و العاملون فيها من وجهة نظر المعلمين و المديرين ، و إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين تصورات المعلمين و المديرين لهذه المشكلات ، و بين تصورات كل من المجوعتين تعزى إلى متغيرات الجنس و المؤهل العلمي و المرحلة التعليمية ، و صنفت مجالات المشكلات لسبعة مجالات ، و هي (مجال الإدارة المدرسية ، و الطلبة ، و أصحاب المدارس، و أولياء الأمور، و ظروف العمل، و الخدمات المدرسية ، و القوانين و التشريعات) ، تكون مجتمع الدراسة من (6356) معلماً و معلمة و (431) مديراً و مديرة ، و تكونت عينتها من (354) معلما و (100) مدير ، و لجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من 85 فقرة لقياس سبعة مجالات يمكن أن تمثل المشكلات التي يواجهها المعلمون ، و بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين تصورات المعلمين و المديرين للمشكلات التي يواجهها المعلمون ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين تصورات المعلمين للمشكلات التي يعانون منها في مجال الطلبة تعزى إلى المرحلة التعليمية، و توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات المعلمين للمشكلات التي يعانون

منها في مجالات ظروف العمل و الطلبة و الادارة المدرسية و الخدمات المدرسية تعزى إلى الجنس، و أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات المديرين للمشكلات التي يعاني منها التعليم الخاص تعزى إلى متغيرات الدراسة .

و أجرت الحازمي (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات (الدراسية ، الأسرية ، الصحية ، النفسية، الإجتماعية ، الاقتصادية) التي تعاني منها طالبات الثانوية العامة ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة ، و قد اشتملت عينة الدراسة على (96) طالبة و ذلك في المدارس الثانوية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية و التي تمثل (30%) من عدد المدارس ، و من أهم نتائج الدراسة : أن هناك مشكلات دراسية ، أسرية ، صحية ، نفسية ، اجتماعية و اقتصادية تعاني منها طالبات الصف الثاني الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض هي بالترتيب المشكلات الدراسية ، المشكلات النفسية ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات الصحية ، المشكلات الأسرية ، المشكلات الاقتصادية ، أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الثاني الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض (علمي – أدبي) في مجالات المشكلات .

و هدفت دراسة الزعبي (1999) إلى التعرف على أهم الأزمات و المشكلات المحتملة الوقوع لطلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين ، و فيما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات أفراد العينة لهذه الأزمات و المشكلات في ضوء متغيرات الجنس ، و سنوات الخبرة، و التخصص العلمي ، و منطقة العمل ، و تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين العاملين في مدارس الحكومة ، و وكالة الغوث الدولية في محافظات شمال الأردن و الزرقاء (186)

مرشداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي ، و التخصص ، و سنوات الخبـــرة ، و مكان العمل.

أما دراسة عبد الله (2000) فقد هدفت إلى معرفة الأزمات ، التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين ، و تحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس ، الخبرة ، مكان السكن ، الحالة الاجتماعية ، الوظيفة ، المؤهل العلمي ، التخصص ، المدرسة ، كذلك إذا كانت هناك فــروق ذات دلالـــة إحصائية بين مجالات الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلـــسطين ، و قام الباحث بتطبيق استبانته على عينة تكونت من 281 مديراً و مديرة و مرشداً و مرشدة .

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المجال الاجتماعي احتل المركز الأول ، و كان المركز الثـــاني من نصيب المجال التربوي ، و المجالين النفسي و الصحي المركز الثالث ، و المجال الطبيعي المركز الرابع ، كما أظهرت النتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقيـــيم المدراء و المرشدين للأزمات التي يواجهها طلبة المدارس تعزى إلى متغير الجـــنس ، كمـــا أظهرت النتائج أن تقييم الأزمات عند المرشدين أعلى منها عند المـــدريرين و تقيـــيم غيـــر المتزوجين أعلى منها عند المتزوجين على المجال الاجتماعي ، بينما لا توجد فروق تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية عند المجالات النفسي و التربوي و الصحي و الطبيعـــي ، كـــذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير السكن بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال التربوي تعزى إلى متغير المدرسة .

كما أجرى الفقهاء (2001) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على أثر المستوى الاقتصادي على أنماط التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (267) طالباً وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الآباء والأمهات من الطبقة العاملة يقللون من أهمية التعلم الرسمي في المدارس والجامعات حيث يتدنى مستوى الطموح لديهم سواءً بالنسبة لأنفسهم أم لأبنائهم مقارنة مع طموح أبناء الطبقة الوسطى، وذلك مع افتراض عامل مستوى الذكاء كما أشارت الدراسة إلى أن النجاح يعني بالنسبة لأبناء الطبقة المتوسطة المركز الاجتماعي الرفيع وإبراز الأهمية الذاتية ، بينما يعتبر أبناء الطبقة العاملة وبخاصة غير المهرة منهم أن النجاح يعتمد على الزيادة في الممتلكات الشخصية نتيجة للجهود الشخصية التي يبذلونها ، كما بينت الدراسة وعلى العكس من ذلك أن الأمهات من طبقة العمال يمنحن أبناءهن الذين تبدو عليهم ملامح النبوغ دفعا قويا لهممهم وتعزيزا كبيرا لتعلمهم ، وأشارت الدراسة إلى عدم توافر تحدٍ واضح للمستويات الاقتصادية . فقد قسم الباحث المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة كما يلي: – المستوى المتدني لأصحاب الدخول الشهرية البالغة 249 دينارًا فأقل و المستوى المتوسط البالغة 250-499 ديناراً و المستوى العالي لأصحاب الدخول البالغة 500 دينار فأكثر.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين أنماط التعلم بلغت (96 %)، وتخلص الدراسة إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين أنماط تعلم الطلبة تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة.

و في دراسة قامت بها البنا (2003) هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان ، تكونت عينة الدراسة من (89) مديراً و مديرة و (407) معلمين و معلمات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس

مختلفة في محافظة العاصمة عمان ، اشتملت الدراسة على متغيرات (الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي و الوظيفة) و استُخدم في هذه الدراسة استبانة تمّ بناؤها و التأكد من صدقها و ثباتها، تضمنت 64 فقرة موزعة على خمسة مجالات مختلفة من المشكلات ، و قد أظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية مرتبة حسب مجالاتها على النحو التالي : مشكلات مصادرها أولياء الأمور و الطلبة و المؤسسون للمدرسة و الهيئة التدريسية و مدير المدرسة، و قد أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى المسمى الوظيفي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المديرين للمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير الجنس.

و في دراسة قام بها الطاهات (2004) هدفت دراسة المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين و الطلبة أنفسهم في محافظة إربد، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم المهني في المحافظة و عددهم (165) معلماً ، و جميع طلبة التعليم المهني و عددهم (818) طالباً ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بنسبة (50%) من المعلمين و بلغ عددهم (83) معلماً و (20%) من الطلبة و بلغ عددهم (164) طالباً ، و أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين كانت مرتبة وفق المجالات المختلفة حسب الأهمية على النحو الآتي : الاجتماعي ، الإرشاد المهني ، الاقتصادي ، الدراسي ، الصحي ، الإداري ، في حين كانت المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم مرتبة وفق المجالات المختلفة حسب الأهمية : الصحي ، الإرشاد المهني ، الإقتصادي ، الإداري ، الاجتماعي ، الدراسي ، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني وفق تقديرات المعلمين و الطلبة تعزى إلى صفتهم (طالب ، معلم) .

و قد أجرى أبو ذراع (2006) دراسة هدفت معرفة درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية في المدارس الثانوية للبنين في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين و المعلمين ، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين و المعلمين في المدارس الثانوية للبنين في محافظة حفر الباطن و عددهم (32) مديراً و (557) معلماً موزعين على (32) مدرسة ثانوية ، و تكونت عينة الدراسة من (20) مديراً و (192) معلماً ، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية حسب المؤهل العلمي للمعلمين ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية تعزى إلى خبرة المعلمين و لصالح فئة المعلمين ذوي الخبرة من 10-5 سنوات، و أن درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية كانت بدرجة كبية من وجهة نظر المديرين ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية حسب خبرة المديرين ، إن أهم الصعوبات التي تحول دون تفعيل مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر كل من المعلمين و المديرين كانت الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور ، و تلك المتعلقة بالمجالس نفسها.

ب) الدّراسات الأجنبية :

من الدراسات الأجنبية التي تم الاطلاع عليها ، الآتي:

أجرى إمانويل (Emmanuel, 1983) دراسة هدفت إلى تقييم مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في ولاية نيوجرسي الأمريكية بغية تبرير إنشاء برامج إرشادية. و لتحقيق ذلــك تــمّ تطوير مقياسين: نموذج (أ) للطلبة ، و قد طبّق على عينة تتكون من (120) طالباً ، و نموذج (ب) للمعلمين و طُبّق على عينة تتكون من (20) معلماً ، و قد بينت النتائج أن الطلبة بحاجــة إلى إرشاد في المجالات الثلاثة التالية : (المهنية ، الشخصية ، التربوية) على التوالي. كمــا كشفت الدراسة عن أثر الجنس في المعاناة من تلك المشكلات. و قد تبين أن مشكلات الــذكور تفوق مشكلات الإناث في المجالات الثلاثة . و لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق فــي المشكلات بين الطلبة الذين نشأوا في البيئات المدنية أو الريفية .

قام أومــــــالي (O' Malley , 1983) بدراسة في أمريكا بولاية كولومبيا عــن القــضايا الرئيسة التي تواجه التعليم الخاص و المتعلقة بالمدارس الخاصة للأطفال المميزين ، و قد شــملت الدراسة مجموعة من القضايا منها: تمييز مجتمع الدراســة الخاصــة ، و خــصومات الولايــات الإتحادية و الفيدرالية في تمويل المدارس ، و الدور الفيدرالي في التعليم ، و التواجــد المــستمر لدوائر التعليم ، بالإضافة إلى الخيارات المتاحة للاهل و حقوقهم ، و التعريف بأمثلة عن بــرامج المدارس الثانوية في المدارس الخاصة و الحكومية و تقوية برامج تعلــيم المعلمــين و مراجعــة متطلبات المناهج و النشاطات المصحّحة لرفع مستوى الطــلاب و مراجعــة قــوانين الحــضور الإلزامية ، و أخيرا النشاطات المصحّحة لترقية التوافق بين التعليم الخاص و الحكومي ، و تكونت العينة من (200) معلمٍ و (70) مديراً ، و خلص إلى وجود مشكلات مصادرها المموّلون للمدرسة

و أخرى مصادرها أولياء الامور تليها مشكلات مصادرها القوانين الخاصة بالمدارس ، كذلك رأى ضرورة الحاجة إلى بذل مجهود أكبر لفهم القضايا و المشكلات التي تتعلق بالتعليم الخاص و التي ضمتها الدراسة و كذلك التي تهتم بالأصول و المجموعات الدينية .

هدفت دراسة سومين (Somen, 1984) إلى استطلاع آراء خمسة و أربعين معلماً في سبع مدارس مختلفة في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية ، حول الأساليب المتبعة في علاج بعض أنماط المشكلات السلوكية و الأكاديمية مثل : مشكلة التفاعل مع الزملاء ، و مشكلات التصرف ، و تدني مستوى التحصيل ، و توصلت الدراسة إلى أنّ الأسلوب العلاجي ، عن طريق الإرشاد و التوجيه ، و إعطاء المعززات ، و التعليم من خلال التفاعل الصفي الجماعي، هو أفضل الأساليب في معالجة المشاكل السلوكية و الأكاديمية على حد سواء.

و أجرى أندرسون (Anderson , 1986) دراسة هدفت إلى التعرف على أوجه الإتفاق و الاختلاف في إدراك المشكلات بين المعلمين و المديرين و موظفي مديرية التربية و التعليم ، في ولاية ألاسكا بالولايات المتحدة الأمريكية ،اشتملت عينة الدراسة على (351) مديراً و (1152) معلماً و (134) من موظفي مديرية التربية و كان من أبرز نتائجها : عدم وجود نظام فعال للخدمات البريدية بين المدارس و مديرية التربية مما يعيق الاتصال المباشر ، ضعف مشاركة الآباء و ضعف إسهاماتهم في إنجاح العملية التربوية ، عدم وجود برامج فعالة لتطوير المعلمين مهنياً ، النقص في الخدمات العامة و الموارد و الوسائل التي تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم ، و قد اتفق موظفو مديرية التربية و التعليم مع المديرين و المعلمين على إدراك ذلك.

و في دراسة أجراها هونتشينسون و ريغان (Hutchinson & Reagan, 1989) هدفت إلى معرفة المشكلات المتعددة التي تواجه طلاب المراحل المتقدمة في المدارس الثانوية، و يطلبون علاجاً لها من المرشدين التربويين في المدرسة ، اشتملت الدراسة التي أجريت في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، على طلبة المرحلة الثانوية و كان عددهم (1734) طالباً و قد أشارت النتائج أن هؤلاء الطلاب يشعرون بالارتياح مع المرشدين التربويين عند تحدثهم عن المشكلات التي تتعلق بالنواحي الدراسية و المدرسية، و لكنهم يتجنبون التحدث عن مشكلاتهم الشخصية، و قد أوصت الدراسة بأن يتجنب المرشدون التربويون حل مشكلات الطلبة بالطرائق العلمية الجامدة التي وضعتها أدبيات الإرشاد في العهود السابقة ، و أكدت هذه الدراسة على ضرورة محاولة حل المشكلات بالطرائق الوديّة، و التقرب من شخصية الطالب، و تجنب الأساليب التقليدية الجامدة.

أمّا دراسة أوتشو (Ochoa, 1994) فقد هدفت إلى معرفة نظرة الطلبة حول الضغوط الأسرية و تأثيرها على الناحية الأكاديمية للطلبة و المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، اشتملت عينة الدراسة على (120) طالباً كانوا من مختلف الخلفيات العرقية في ولاية كاليفورنيا في مدينة سان دياغو حيث كان (65%) من الطلبة الاسبانيين و (12%) من الافريقيين الأمريكيين و (10%) من الأمريكيين الآسيويين و (20%) من الأمريكيين الأوروبيين من بين (120) طالباً الذين أكملوا الاستبانة اختير (90) طالباً للمقابلة الشخصية ، لوحظ في هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين اهتمام المدرسين بالطلبة و مدى ارتياح الطلبة في مدرستهم و هذا الارتياح يتصل بإحساس الطلبة أنفسهم بالسعادة، من خلال المعاملة الجيدة التي كانوا يتلقونها في المدرسة ، بينما كانت أسباب التأخر

الدراسي و عدم ارتياح الطلبة وفقاً لهذا البحث ، تتعلق بعدم وجود وقت مخصص للدراسة ، و كثرة الواجبات المنزلية، و عدم الارتياح عند التحدث مـــع المرشـــدين التربـــويين ، و قلـــة الاستمتاع في المدرسة ، و عدم وجود الاهتمام و التشجيع الكافي من المدرسين ، و قد أشارت المقابلات التي أجريت مع هؤلاء الطلاب إلى رغبتهم في تحمل المسؤوليات الملقاة عليهم مـــن المدرسة شريطة تشجيع الأسرة لهم و الوقوف بجانبهم في حل مشكلاتهم .

كما هدفت دراسة تايلر (Taylor, 1995) معرفة المشاكل و الأزمات التي تواجههـــا طالبات من الصفوف الثامن و التاسع في المدارس الخاصة فـــي إحـــدى الولايـــات المتحـــدة الأمريكية، و تكونت عينة الدراسة من (26) طالبة من أجناس مختلفة ، و استخدمت المقابلـــة كأسلوب مع عينة الدراسة ، و أظهرت نتائج الدراسة أنّ هؤلاء الطالبات يعشن فـــي مـــشكلة نفسية حادة ، عندما لا يوجد من يستمع إليهن، و أكدت الدراسة على ضرورة الـــسماح لهـــن بالحديث عن أنفسهن و الاستماع إليهن من أجل حل المشكلات النفيسة ، و الوجدانيـــة لتلـــك الطالبات .

و في دراسة قامت بها هرابينكا (Hrabinka ،1996) ، هدفت إلى التعـــرف علـــى المشكلات التي تواجـــه طلبة التعليـــم المهنـــي في جمهوريتـــي التشيك و سلوفاكيا الفدرالية ، و تكونت عينة الدراسة من (130) طالباً ، وبينت الدراسة أن المشكلات هي مشكلات مالية ، و مشكلات ناتجـــة عن خصخصة المؤسسات التعليمية المهنيـــة ، و الـــنقص العـــــام فـــي القروض، و كذلك مشكلات متعلقة بالمستخدمين و العاملين في المؤسسات التعليمية المهنية من حيث ضآلة الأجور ، و ذكرت النتائج عددا من الحلول الممكنة لهذه المشكلات ، و منها :

- تقليل عدد الدروس اليومية .

- عدم التمييز بين معلمي التعليم النظري و العملي الذين يدرسون التعليم المهني.

- تحسين ظروف العمل لجميع مدرسي التعليم المهني و خاصة ، المالية منها.

أما دراسة نيوجراس و شونفيلد (Newgrass & Schonfeld , 1996) هدفت معرفة استعدادات المدرسة لعلاج الطلبة و احتياجاتهم النفسية ، في ولاية ألاسكا بالولايات المتحدة الأمريكية، و تكونت عينة الدراسة من (242) مديراً، و أظهرت نتائج الدراسة، أنّ باستطاعة المدارس تحضير نفسها لمواجهة مشكلات الطلبة من خلال العمل المسبق ، عن طريق الاستعداد ، و البرامج الوقائية المختلفة ، و أوصت الدراسة ، بضرورة الاستجابة للاحتياجات النفسية للطلبة ، و الموظفين مسبقاً ، و قبل حدوثها ، ضمن برامج يتم إعدادها مسبقاً تفي بهذا الغرض .

و في دراسة أجراها كرستل (Kristal,1997) هدفت هذه الدراسة إلى ملاحظة المشكلات السلوكية عند طلاب المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا في أمريكا حسب تصور الطلبة ، افترضت الدراسة المشكلات المنتشرة بين الطلبة في المرحلة الثانوية ، مشكلات تعاطي المخدرات ، و الاعتداء و بعض المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالأسرة و الأصدقاء ، اشتملت عينة الدراسة على (798) طالباً و طالبة في المرحلة (8-11) في الثانوية، و قد أشارت النتائج إلى أن أعلى و أشهر خمس مشكلات منتشرة بين الطلبة هي عدم الإنجاز الدراسي، و الضغط النفسي، و تعاطي المخدرات، و التعامل مع الأصدقاء و الأسرة، و لم يكن الإعتداء من المشكلات المتكررة ، و قد أجمعت نتائج الدراسة على أن مشكلة تعاطي

المخدرات كانت منتشرة بشكل أكبر بين الطلاب، في حين أن الطالبـات كـن يـشتكين مـن مشكلات أسرية و التعامل مع الأصدقاء .

و قد هدفت دراسة أجرتها موراسكين و ستولش (Muraskin & Stullich 1998) بأمريكا في ولاية كولومبيا إلى دراسة المنافع و الخسارة من استخدام المـدارس الخاصـة و المدارس الدينية ، للتخفيف من الازدحام في المدارس الحكومية و حد الزيادة فـي المـدارس المدنية النظامية ، و زيادة العدد في المدارس الخاصة ، و تمت دراسة تصميم برنامج الإدارة و مسائل النفقات ، و قد بنيت الدراسة على مجموعة من البيانات و التحليلات في 22 منطقـة مدنية بوجود مدارس حكومية مزدحمة ، و قد وجه المسح إلى كل من المـدارس الخاصـة و المدارس الموجودة في المنطقة في ربيع (1997) ، و قد ركـزت الدراسـة علـى الطـرق المستخدمة لمواجهة الازدحام، و اهتمامات المنطقة باستخدام المدارس الخاصة؛ للتخفيف مـن حدة هذه المشكلة ، و اشارت النتائج إلى ان الازدحام مشكلة خطيرة جدا في بعض المدارس ، و المدارس الخاصة لها منافع كثيرة في الإسهام في حل هذه المشكلة .

و في دراسة أجراها فريزين (Friesen , 1998) هدفت دراسة سـبب قـرار أوليـاء الامور في مدينة مانيتوبا – كندا ، نقل أبنائهم من مدارس حكومية الى مدارس خاصة وليس معرفة السبب فقط ولكن أيضاً كلفة ومنفعة اتخاذ القرار . حددت الدراسة (16) عاملاً محتملاً قد يؤثر في اتخاذ قرار الآباء بخصوص نقل أبنائهم من المدارس الحكومية الى الخاصة ، وقد تم اختيـار (7) أولياء أمور من الذين نقلوا (16) من أبنائهم خلال السنتين الماضيتين للدارسة من مدارس حكومية الى مدارس خاصة ذات طابع ديني مسيحي ، وقد تمّ إجراء مقابلتين مع كل ولي أمر وسجلها على

أشرطة وحلل نتائج المقابلات، و كانت النتائج كالآتي : جميع أولياء الأمور كانوا يفضلون مبـدئياً إلحاق أبنائهم بمدارس حكومية، ولكن افتقدت هذه المدارس الحكومية لعدة عوامل منهـا : غيـاب عامل الأمن، والأخلاقية، والقيم، وسوء إدارة الصف، والبعد عن الدين في التعليم ، كل هذه كانت عوامل مؤثرة دعت الآباء الى رفض التعليم الحكومي ووجدوا في المدارس الخاصة ما افتقدوه في المدارس الحكومية . إن الأثر السلبي لنقل الأبناء من مدارس حكومية الى مدارس خاصـة كـان عبارة عن : رسوم التسجيل والمواصلات التي أصبحت كلفة إضافية، وفقدان الأبنـاء لـصداقات كانت موجودة في المدارس الحكومية . الفوائد التي جناها الأباء جرّاء نقل أبنائهم مـن المـدارس الحكومية الى الخاصة تمثلت في أن المدارس الخاصة كانت توفر الأمان مـن العنـف وضـغط الزملاء، وتوفير وقت أكثر للمعلمين للتعليم وحرية التعليم وإدخال الدين كنظام حياة . وقد كـان أولياء الأمور الذين نقلوا أبناءهم من مدارس حكومية الى مدارس خاصة راضين جداً عن المدارس الخاصة .

و قد أشار دانيلز (Daniels, 2005) إلى دراسة قامت بها الجمعية الوطنيـة للمـدارس المستقلة في الولايات المتحدة الأمريكية ، هدفت تقييم درجة تواصل المدارس الخاصة مع أوليـاء أمور الطلبة ، و أخذ رأي قادة التعليم و الأعمال للتنبؤ بالاتجاه العام للتعليم الخاص للعشرين سنة القادمة ، و كانت نتائج الاستطلاع تبين أنّ المدارس الخاصة مقصرة في التواصـل مـع أوليـاء الأمور، و معرفة مدى رضاهم عن أداء هذه المدارس و العاملين فيها ، كما بينت نتائج الاستطلاع أنّ المدارس الخاصة لا تستجيب بدرجة كافية لحاجات أولياء أمور الطلبة ، و أنّ المدارس الخاصة لكي تحافظ على مكانتها يجب أن تتواصل أكثر مع أولياء أمور الطلبة ، و قد أشار قـادة التعلـيم الخاص أنه من الصعب تلبية جميع الطلبات الخاصة بأولياء أمور الطلبة ، و اقترحوا لمعالجة هذا

الأمر ، أنّ على المدرسة التواصل بشفافية مع أولياء الأمور حول مهمة التعليم و توجّه المدرسة ، و مستوى تعليم الآباء و ثقافاتهم و مكانتهم الاجتماعية ، كلها عوامل تساعد في عملية التواصل بين المدرسة و أولياء أمور الطلبة.

و في دراسة قام بها أديبايو (Adebayo , 2009) هدفت معرفة سبب تفضيل أولياء أمـــور الطلبة للمدارس الثانوية الخاصة في نيجيريا ،حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمـــور الطلبة للمدارس الثانوية الخاصة ، و تمّ أخذ عينة عشوائية تمثل (750) من أولياء أمور الطلبـــة، من مدارس ثانوية خاصة متعددة ، خلال اجتماع أولياء الأمور و المعلمين الـــسنوي ، و أشـــارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب التفضيل تعود إلى جودة الخدمات المقدّمة في المدارس الخاصـــة ، و المرافق و المباني و حجم الصف ، و استقرار النشاطات الأكاديمية، و طرائق التـــدريس، و الأداء الأكاديمي ، و النظام، و حسن استخدام للمصادر ، و إفادة الطلبة من التعليم بـــشكل أفـــضل فـــي المدارس الخاصة ، كما أظهرت النتائج أن المدارس الخاصة كانت أفضل من ناحية الالتزام بالعمل و حوافز الأداء و الفاعلية ، لكن أظهرت النتائج أن 40% من أولياء الأمور يعتقدون أن نوعيـــة المعلمين في المدارس الخاصة أفضل بينما يعتقد 58% منهم عكس ذلك، و مع ذلك يرى أوليـــاء الأمور أنّ المدارس الخاصة مكلفة و تهدف إلى الربح ، و يعتقـــد أوليـــاء الأمـــور أنّ خريجـــي المدارس الخاصة بشكل عام نوعيتهم أفضل من خريجي المـــدارس الحكوميـــة ، و مـــع ذلـــك لا يعتقدون أن الخريجين من المدارس الخاصة لديهم فرصة أفضل لتحقيق وظائف أسرع من خريجي المدارس الحكومية ، كما بيّن الباحث أنّ هذه الدراسة ذات فائدة للمـــدارس الحكوميـــة للإرتقـــاء بمستواها و تحسين خدماتها ، و أوضح أنّ نتائج هذه الدراسة تشجع إدارات المـــدارس الحكوميـــة على معرفة الأسباب الجاذبة للطلاب و أولياء أمورهم .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- بينت الدراسات السابقة أهم المشكلات التي تواجه طلبة المدارس و التي تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي و تعيقهم من التقدم ، و تؤثر على سلوكاتهم أيضاً ، كما بينت بعض الدراسات دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية.

- اتفقت الدراسات العربية و المحلية على المجالات التي تشكل في جوهرها أهم المشكلات التي قد تواجه طلبة المدارس و يمكن تصنيفها كما يلي:

مشكلات دراسية (تعليمية) ، و مشكلات اجتماعية و أسرية و سلوكية ، و مشكلات إقتصادية ، و مشكلات إدارية ، و مشكلات صحية و نفسية .

- كذلك أوضحت الدراسات المحلية و العربية أهمية هذه العناصر مجتمعة و أن النقص في أي منها يعد مشكلة أمام الطلبة .

- أما الجنس فقد اتفقت معظم الدراسات على عدم وجود اختلاف بين مشكلات الطلاب و الطالبات التعليمية و الاقتصادية ، و أن بعض المشكلات تعزى إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في التواصل الفعال مع الطلبة و حل المشكلات التي تواجههم ، فمن حيث دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات الطلبة ربما يكون السبب ، عدم تجاوب الطلبة و أولياء أمورهم مع المدرسين و الإدارة المدرسية ، فالإتصال الفعال بين الإدارة المدرسية و الطلبة و أولياء أمورهم و الحوار البناء و التفاهم معاً ، له أثر كبير في مساعدة الإدارة المدرسية على تحديد المشكلات و القدرة على معالجتها.

– أما الدراسات الأجنبية فقد أوضحت أن هناك ضرورة لتفعيل دور المرشد المدرسي لحل مشكلات الطلبة بالطرق العلمية المناسبة ، و بالطرق الودية و التقرب من شخصية الطالب و تجنب الأساليب التقليدية الجافة.

أهم المشكلات التي اتفقت عليها نتائج معظم الدراسات الأجنبية : المشكلات الدراسية ، و من ثم المشكلات الشخصية و السلوكية و من ثم مشكلات مصادرها العاملون في المؤسسات التربوية و الإدارة المدرسية ، و كذلك المشكلات الاقتصادية (المالية) ، كذلك أوضحت الدراسات الأجنبية أهمية المدارس الخاصة في حل مشكلة كثرة الطلب على التعليم ، و على الرغم من الاختلاف الثقافي بين الغرب و الأقطار العربية إلا أن الدراسات العربية و الأجنبية اتفقت على أن معظم المشكلات هي مشكلات تعليمية تعود إلى طرائق التدريس ، و المناهج ، و كذلك مشكلات اجتماعية و سلوكية ، و مشكلات اقتصادية و التي مصدرها المؤسسون أو الممولون و لكن بعض الاختلافات كانت في مصادر التمويل للمدارس الخاصة ، ففي الغرب معظم الممولين هم جهات دينية ذات اهتمام خاص ترتبط المدارس بها ، بينما في الدول العربية نجد أن معظم المدارس ملك لأفراد من المجتمع .

و قد أفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي الوارد في الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية ، و كذلك تمت الإفادة من استبانات الدراسات السابقة في تطوير استبانة الدراسة الحالية .

– تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنّ الدراسات السابقة تناولت مجال مشكلات التعليم الخاص من وجهة نظر المعلمين و المديرين ، لكن حسب علم الباحثة فإن الدراسة الحالية هي الأولى في الأردن التي درست مجال المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم و كذلك أولياء أمورهم.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

الفصــل الثالث

الطريقة و الإجراءات

يشمل هذا الفصل المنهج المستخدم في هذه الدراسة و وصفاً لمجتمع الدراسة و عينتهـا و أداة الدراسة ، و صدقها و ثباتها ، و الإجراءات المستخدمة لجمع المعلومات و الطرق الإحصائية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين الأول و الثـاني الثـانوي الأكـاديمي فـي المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة (عمان)، و قد بلغ عدد المدارس الثانوية الخاصـة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية (108) مدارس و بلغ عدد الطلبة (16197) طالباً و طالبـة و كذلك جميع أولياء أمورهم ، و تم اختيار (16) مدرسة بطريقة طبقية عشوائية، و بلغ عدد الطلبة فيها (2954) ، و الجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة

المدرسة	العدد
النموذجية العربية	211
العمرية الثانوية للبنين	320
أكاديمية ساندس الوطنية المختلطة الثانية	134
كلية فكتوريا	170
النخبة الثانوية للبنين	100

المعارف الأهلية الثانوية المختلطة	178
النمو التربوي الثانوية للبنات	83
العمرية الثانوية للبنات	177
النخبة الثانوية للبنات	77
المعارف الأهلية الثانوية للبنات	55
أكاديميةساندس الوطنية الأولى للبنين	263
النمو التربوي الثانوية للبنين	149
الاتحاد الثانوية للبنين	498
الإبداع التربوي	111
الجزيرة	62
الاتحاد الثانوية للبنات	366
المجموع	2954

عينة الدراسة :

تم أخذ عينة عشوائية طبقية من طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي ، في المدارس الخاصة ، في محافظة العاصمة (عمان)، بنسبة (15%) من مجموع مجتمع الدراسة البالغ عددهم (2954) طالباً و طالبة ، و كذلك أولياء أمورهم ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (890) طالباً و طالبة ، و أولياء أمورهم، أي (445) طالباً و طالبة، و (445) من أولياء أمورهم، تم توزيع الاستبانات عليهم ، و تم استعادة (833) استبانة، و تم استبعاد (13) استبانة لعدم اكتمال الإجابات، و بذلك أصبحت العينة النهائية (820) استبانة و الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة .

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المدرسة	العينة (الطلبة)	النسبة المئوية (العينة/ المجموع الكلي للعينة × 100)
النموذجية العربية	32	%7.14
العمرية الثانوية للبنين	48	%10.83
أكاديميةساندس الوطنية المختلطة الثانية	20	%4.53
كلية فكتوريا	26	%5.75
النخبة الثانوية للبنين	15	%3.38
المعارف الأهلية الثانوية المختلطة	27	%6.02
النمو التربوي الثانوية للبنات	12	%2.80
العمرية الثانوية للبنات	27	%5.99
النخبة الثانوية للبنات	12	%2.60
المعارف الأهلية الثانوية للبنات	8	%1.86
أكاديمية ساندس الوطنية الأولى للبنين	40	%8.90
النمو التربوي الثانوية للبنين	22	%5.04
الاتحاد الثانوية للبنين	75	%16,85
الإبداع التربوي	17	%3,75
الجزيرة	9	%2.09
الاتحاد الثانوية للبنات	55	%12.38
المجموع الكلي للعينة	445	%100

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات ، تضمنت 40 فقرة ، و ذلك من خــلال الاستعانة بالمصادر الآتية:

- الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ، حيث تمت الإفادة من استبانات الدراسات السابقة لكل من الكايد (1994) ، و دواني و ديراني (1995) ، و البنا(2003).
- توزيع استبانة مفتوحة على عينة من مجتمع الدراسة تشتمل على ثلاثة أسئلة و هي :
  - ما المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الخاصة من وجهة نظركم ؟
  - ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الخاصة من وجهة نظركم ؟
  - ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الخاصة من وجهة نظركم ؟

و بعد جمع استجابات أفراد العينة الأولية و تفريغها ، و تدوين تكراراتها ، حصلت الباحثة على قائمة شملت 72 مشكلة تواجه طلبة المدارس الخاصة و قد صنفت ضمن ثلاثة مجالات هي:

1. مجال المشكلات التعليمية
2. مجال المشكلات الاجتماعية
3. مجال المشكلات الاقتصادية

و قد أصبحت أداة الدراسة تتألف من (72) فقرة في صورتها الأولية (ملحق1).

طُلب من أفراد عينة الدراسة الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق قائمة جرد بخيارين ، تقيس نسبة شيوع المشكلة.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين تتألف من (10) محكمين (ملحق 2) ، من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية و أصول التربية و المناهج ، في جامعة عمان العربية ، و الجامعة الأردنية ، و الجامعة العربية المفتوحة ، حيث قاموا بإبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية و الصياغة ، و مدى وضوحها و دقتها في التعبير ، و مدى ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنضوي ضمنه.

و بعد الاطلاع على اقتراحات و ملاحظات المحكمين و ملاحظاتهم ، تم تعديل الاستبانة وفقاً لآرائهم و ذلك من خلال الإضافة و الحذف و إجراء بعض التعديلات على الفقــرات ، و قامت الباحثة بحذف كل فقرة لم تحصل على موافقة ثمانية فما فوق من مجموع المحكمين ، و قد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، و أصبحت الاستبانة تتكون في صورتها النهائية من (40) فقرة (ملحق 3) ، موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي :

- مجال المشكلات التعليمية (16) فقرة
- مجال المشكلات الاجتماعية (13) فقرة
- مجال المشكلات الاقتصادية (11) فقرة.

و الجدول (3) يبين توزيع فقرات الاستبانة و أرقامها على مجالات الدراسة الثلاثة.

جدول (3)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرات	المجموع
.1	مجال المشكلات التعليمية	1-16	16
.2	مجال المشكلات الاجتماعية	17-29	13
.3	مجال المشكلات الاقتصادية	30-40	11
	المجموع		40

ثبات الأداة :

و للتحقق من ثبات أداة الدراسة تمّ استخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار

(test-retest) و ذلك بتطبيق أداة الدراسة مرتين على مجموعة (30 طالباً و طالبة) من خارج عينة الدراسة ، و بعد أسبوعين تمت إعادة التطبيق على العينة نفسها، ، بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق حيث بلغ (0.85).

إجراءات الدراسة :

تكمن أهم الخطوات البحثية التي طبقتها الباحثة في إطار الدراسة الحالية فيما يلي :

- تحديد مجتمع الدراسة و عينتها.
- الاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة.
- الحصول على إذن من مديرية التعليم الخاص لتوزيع الاستبانات على طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي الأكاديمي ، في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان و كذلك أولياء أمورهم ، للعام 2010/2009.
- تفريغ البيانات في استمارات خاصة ، و إدخالها إلى الحاسوب ، و معالجتها إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) لحساب التباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية.
- استخراج النتائج و مناقشتها.
- اقتراح التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤالين الأول و الثاني تمّ استخدام التكرارات و النسب المئوية، لمعرفة نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجة طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم.

2. و للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدامّ كاي تربيع لمعرفة التباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم ، حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجة طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: " ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	المجال	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	المشكلات الاقتصادية	1964	%44. 0	2546	%56. 0
2	المشكلات التعليمية	1902	%31.0	4248	%69. 0
3	المشكلات الاجتماعية	1376	%26. 0	3954	%74. 0
	التكرار والنسبة المئوية للمجالات مُجتمعةً	5242	%32.8	10748	%67.2

يلاحظ من الجدول (4) أنّ النسبة الكلية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم بلغت (32.8%)، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات التي تواجه الطلبة على مجالات الدراسة مجتمعةً بين (26.0%- 44.0%)، وجاءت في الرتبة الأولى المشكلات الاقتصادية بنسبة شيوع بلغت (44.0%)، وفي الرتبة الثانية جاءت المشكلات التعليمية بنسبة شيوع بلغت (31.0%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة المشكلات الاجتماعية بنسبة شيوع بلغت (26.0%). كما تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لنسبة شيوع المشكلات على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة ، وعلى النحو الاتي:

أولاً: مجال المشكلات الاقتصادية

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
30	ارتفاع الرسوم الدراسية	253	%61.7	157	%38.3
33	ارتفاع تكلفة المواصلات بين سـكن الطالـب و المدرسة	245	%59.8	165	%40.2
34	ارتفاع سعر الزي المدرسي	240	%58.5	170	%41.5
32	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة	223	%54.4	187	%45.6
31	ارتفاع أسعار الكتب المدرسية	221	%53.9	189	%46.1
39	التباهي بين الطلبة في الإنفاق	216	%52.7	194	%47.3

40	التفاوت الاقتصادي بين الطلبة كبير	154	%37.6	256	%62.4
37	كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج لدفع مبلغ من المال لتحقيقها	137	%33.4	273	%66.6
36	توفّر نظام كافٍ للمنح الدراسية	131	%32.0	279	%68.0
35	المدارس الخاصة تقسّط الرسوم المدرسية	87	%21.2	323	%78.8
38	إجبار أولياء الأمور على دفع بدل انتظار أبنائهم في المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي	57	%13.9	353	%86.1
التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات الاقتصادية		1964	%44.0	2546	%56.0

يلاحظ من الجدول (5) أن النسبة الكلية لشيوع المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم بلغت (44.0%) وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات الاقتصادية ما بين (13.9%- 61.7%)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (30) وهي " ارتفاع الرسوم الدراسية " بنسبة مئوية بلغت (61.7%)، حيث تمثل أعلى نسبة شيوع كمشكلة تواجه الطلبة في المجال الاقتصادي، من وجهة نظر الطلبة، و جاء في الرتبة الثانية من حيث نسبة الشيوع كمشكلة تواجه الطلبة، الفقرة (33) " ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة " بنسبة مئوية بلغت (59.8%)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (31) " ارتفاع أسعار الكتب الدراسية " بنسبة مئوية بلغت (53.9%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (39) "التباهي بين الطلبة في الإنفاق " بنسبة مئوية بلغت (52.7%).

ثانياً : مجال المشكلات التعليمية

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مراعاة المواد الدراسية كمّ المعلومات على حساب نوعها	208	%50.7	202	%49.3
9	تكليف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم	163	%39.8	247	%60.2
16	التزام الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية	162	%39.5	248	%60.5
2	جذب محتوى المواد الدراسية لاهتمام الطلبة	158	%38.5	252	%61.5
11	يتم توظيف وسائل التعلم الحديثة بشكل فعّال	158	%38.5	252	%61.5
7	تنويع المعلم في طرق تدريسه	149	%36.3	261	%63.7
13	كفاية التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة	124	%30.2	286	%69.8
12	المعلمون موضوعيون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة	122	%29.8	288	%70.2
15	تهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك	117	%28.5	293	%71.5
5	تقبّل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي	110	%26.8	300	%73.2
8	مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة	96	%23.4	314	%76.6
6	تهديد المعلم بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف	95	%23.2	315	%76.8

4	إتاحة المعلم الفرصة الكافية للتحدث معـــه خـــارج الصف	94	%22.9	316	%77.1
10	تعزيز المعلم للطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز	90	%22.0	320	%78.0
3	إتاحة المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف	56	%13.7	354	%86.3
التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات التعليمية		1902	%31.0	4248	%69. 0

يلاحظ من الجدول (6) أنّ النسبة الكلية لشيوع المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم بلغت (31.0%) ، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية ما بين (13.7%- 50.7%)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " مراعاة المواد الدراسية كمّ المعلومات على حساب نوعها " بنسبة شيوع بلغت (50.7%) ، و هي المشكلة الوحيدة بين المشكلات التعليمية التي جاءت نسبة شيوعها فوق الـــ (50%).

ثالثاً : مجال المشكلات الاجتماعية

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
25	الرحلات الترويحية الهادفة كافية	191	%46.6	219	%53.4
26	كفاية الأماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة	170	%41.5	240	%58.5
21	الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة	136	%33.2	274	%66.8
23	ترحيب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم	122	%29.8	288	%70.2
22	يقوم المرشد بمساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم	117	%28.5	293	%71.5
29	تعاون الإدارة مع أولياء الأمور جيد	109	%26.6	301	%73.4
18	الاشتراك في الأنشطة المختلفة	99	%24.1	311	%75.9
24	يتم عقد مجلس أولياء الأمور و المعلمين بشكل منتظم	96	%23.4	314	%76.6
27	التشارك بين الطلبة جيد (تسود روح الفريق بين الطلبة)	93	%22.7	317	%77.3
28	عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً من ترك الطالب للمدرسة	88	%21.5	322	%78.5
19	تبادل الزيارات بين الزملاء	85	%20.7	325	%79.3
17	الشعور بالوحدة و عدم وجود أصدقاء	38	%9.3	372	%90.7
20	إبداء الرأي أمام الزملاء	32	%7.8	378	%92.2
التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات الاجتماعية		1376	%26.0	3954	%74.0

يلاحظ من الجدول (7) أنّ النسبة الكلية لشيوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم بلغت (26.0%)، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات الاجتماعية ما بين (7.8%- 46.6%)، و لم تظهر أية مشكلة اجتماعية ، فكل المشكلات جاءت نسبتها أقل من (50%) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: " ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة أولياء أمورهم ، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء امورهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	المجال	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	**المشكلات الاقتصادية**	1853	%41.1	2657	%58.9
2	**المشكلات الاجتماعية**	1403	%26.3	3927	%73.7
3	**المشكلات التعليمية**	673	%20.5	2607	%79.5
التكرار والنسبة المئوية للمجالات مُجتمعةً		3929	%29.9	9191	%70.1

يلاحظ من الجدول (8) أنّ النّسبة الكلية لشيوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغت (29.9%)، وتراوحت النسب المئوية بين (20.5%-41.1%)، وجاءت في الرتبة الأولى المشكلات الاقتصادية بنسبة مئوية بلغت (41.1%) وفي الرتبة الثانية جاءت المشكلات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (26.3%) وجاءت في الرتبة الاخيرة المشكلات التعليمية بنسبة مئوية بلغت (20.5%) كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من المشكلات وعلى النحو الآتي:

أولاً : مجال المشكلات الاقتصادية

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة أولياء أمورهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
39	أرى أن هناك تباهي بين الطلبة في الإنفاق	295	%72.0	115	%28.0
32	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة	243	%59.3	167	%40.7
30	ارتفاع الرسوم الدراسية	226	%55.1	184	%44.9
33	ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة	222	%54.1	188	%45.9
34	ارتفاع سعر الزي المدرسي	190	%46.3	220	%53.7
40	أرى أن التفاوت الاقتصادي بين الطلبة كبير	181	%44.1	229	%55.9
31	ارتفاع أسعار الكتب المدرسية	178	%43.4	232	%56.6
36	توفّر نظام كافٍ للمنح الدراسية	130	%31.7	280	%68.3
37	كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج لدفع مبلغ من المال لتحقيقها	100	%24.4	310	%75.6

35	المدارس الخاصة تقسّط الرسوم المدرسية	62	%15.1	348	%84.9
38	يتم إجباري على دفع بدل انتظـار ابنـي فـي المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي	26	%6.3	384	%93.7
	التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات الاقتصادية	1853	%41.1	2657	%58.9

يلاحظ من الجدول (9) أنّ النّسبة الكلية لشيوع المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغت (41.1%) ، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات الاقتصادية بين (6.3%– 72.0%)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (39) وهي " أرى أن هناك تباهياً بين الطلبة في الإنفاق " بنسبة مئوية بلغت (72.0%)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (32) " ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة" بنسبة مئوية بلغت (59.3%)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (30) " ارتفاع الرسوم الدراسية" بنسبة مئوية بلغت (55.1%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (33) " ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة " بنسبة مئوية بلغت (54.1%).

ثانياً : مجال المشكلات الاجتماعية

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة أولياء أمورهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
21	الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة	199	%48.5	211	%51.5
26	أرى أن الأماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة كافية	156	%38.0	254	%62.0
25	أرى أن الرحلات الترويحية الهادفة كافية	127	%31.0	283	%69.0
18	يقوم ابني بالاشتراك في الأنشطة المختلفة	119	%29.0	291	%71.0
17	يشعر ابني بالوحدة و من عدم وجود أصدقاء له	117	%28.5	293	%71.5
19	يتبادل ابني الزيارات مع زملائه	115	%28.0	295	%72.0
22	يقوم المرشد بمساعدة ابني في حل المشكلات التي تواجهه	99	%24.1	311	%75.9
27	أرى أن التشارك بين الطلبة جيد (تسود روح الفريق بين الطلبة)	92	%22.4	318	%77.6
23	يرحب المرشد باقتراحات أولياء الأمـــور و آرائهم	89	%21.7	321	%78.3
28	عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً من ترك الطالب للمدرسة	80	%19.5	330	%80.5

24	يتم عقد مجلس أولياء الأمــور و المعلمــين بشكل منتظم	77	%18.8	333	%81.2
20	يقوم ابني بإبداء رأيه أمام زملائه	70	%17.1	340	%82.9
29	تتعاون الإدارة معي بشكل جيد	63	%15.4	347	%84.6
التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات الاجتماعية		1403	%26.3	3927	%73.7

يلاحظ من الجدول (10) أن النسبة الكلية لشيوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغت (26.3%) ، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات الاجتماعية ما بين (15.4%- 48.5%)، و لم تظهر أية مشكلات اجتماعية ، لأن كل المشكلات كانت نسبتها أقل من (50%).

ثالثاً: مجال المشكلات التعليمية

الجدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة أولياء أمورهم مرتّبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة)		مشكلة غير شائعة (عدم وجود مشكلة)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	أرى أن المواد الدراسية تراعي كمّ المعلومات على حساب نوعها	199	%48.5	211	%51.5
9	يكلّف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم	197	%48.0	213	%52.0
11	يتم توظيف وسائل التعلم الحديثة بشكل فعّال	177	%43.2	233	%56.8
7	يقوم المعلم بالتنويع في طرق تدريسه	159	%38.8	251	%61.2
2	يجذب محتوى المواد الدراسية اهتمام الطلبة	133	%32.4	277	%67.6
16	يلتزم الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية	112	%27.3	298	%72.7
8	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة	111	%27.1	299	%72.9
15	تتهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك	107	%26.1	303	%73.9
3	يتيح المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف	86	%21.0	324	%79.0
4	يتيح المعلم الفرصة الكافية للتحدث معه خارج الصف	98	%23.9	312	%76.1
5	يتقبّل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي	81	%19.8	329	%80.2
6	يهدد المعلم بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف	72	%17.6	338	%82.4
12	المعلمون موضوعيون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة	105	%25.6	305	%74.4
13	أرى أن التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة كافية	98	%23.9	312	%76.1

14	تهتم إدارة المدرسة بعدم زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد عن ثلاثين طالب	69	%16.8	341	%83.2
10	يعزز المعلم الطلبة الذين ينجزون المهمات التعليميـــة المطلوبة بشكل مميز	64	%15.6	346	%84.4
التكرار والنسبة المئوية لمجال المشكلات التعليمية		1868	%20.5	4692	%79.5

يلاحظ من الجدول (11) أن النسبة الكلية لشيوع المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء امورهم بلغت (20.5%)، وتراوحت النسب المئوية لشيوع المشكلات التعليمية ما بين (15.6%- 48.5%)، و لم تظهر أية مشكلات تعليمية ، لأنّ كل المشكلات كانت نسبتها أقل من (50%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: " هل يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لشيوع المـــشكلات التعليميـــة والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظـــر الطلبة أنفسهم ونظر أولياء أمورهم ، كما تم حساب مربع كاي، ويظهر الجدول (12) ذلك.

أولاً : مجال المشكلات التعليمية

الجدول (12)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع للتباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر الطلبة		مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر أولياء أمورهم		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	أرى أن المواد الدراسية تراعي كمّ المعلومات على حساب نوعها	208	%50.7	199	%48.5	0.199	0.656
2	يجذب محتوى المواد الدراسية اهتمام الطلبة	158	%38.5	133	%32.4	2.148	0.143
3	يتيح المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف	56	%13.7	86	%21.0	6.338	*0.012
4	يتيح المعلم الفرصة الكافية للتحدث معه خارج الصف	94	%22.9	98	%23.9	0.083	0.773
5	يتقبّل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي	110	%26.8	81	%19.8	4.403	*0.036
6	يهدد المعلم بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف	95	%23.2	72	%17.6	0.81	0.368
7	يقوم المعلم بالتنويع في طرق تدريسه	149	%36.3	159	%38.8	0.325	0.569
8	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة	96	%23.4	111	%27.1	1.087	0.297

9	يكلّف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم	163	%39.8	197	%48.0	0.190	0.610
10	يعزز المعلم الطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز	90	%22.0	64	%15.6	4.39	*0.036
11	يتم توظيف وسائل التعلم الحديثة بشكل فعّال	158	%38.5	177	%43.2	1.078	0.299
12	المعلمون موضوعيون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة	122	%29.8	105	%25.6	1.273	0.259
13	أرى أن التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة كافية	124	%30.2	98	%23.9	3.045	0.081
14	تهتم إدارة المدرسة بعدم زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد عن ثلاثين طالب	92	%22.4	69	%16.8	3.286	0.07
15	تتهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك	117	%28.5	107	%26.1	1. 28	0.262
16	يلتزم الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية	162	%39.5	112	%27.3	9.124	*0.003

*** دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)**

يلاحظ من الجدول (12) عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم في الفقرة التي تشكل مشكلة تعليمية للطلبة، فقرة (1) " أرى أنّ المواد الدراسية تراعي كم المعلومات على حساب نوعها " حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (0.199)، و هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، بينما أظهرت النتائج وجود تباين على بعض فقرات المشكلات

التعليمية، و التي كانت نسبة شيوعها أقل من (50%) ، بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم، على النحو الآتي :

الفقرة (3) " يتيح المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (6.338) و هي دالة إحصائياً، لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

الفقرة (5) " يتقبل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (4.403) و هي دالة إحصائياً، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (10) " يعزز المعلم الطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (4.39) و هي دالة إحصائياً، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (16) " يلتزم الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (9.124) و هي دالة إحصائياً، لصالح وجهة نظر الطلبة.

مجال المشكلات الاجتماعية

الجدول (13)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع للتباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر الطلبة		مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر أولياء أمورهم		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
17	يشعر ابني بالوحدة و من عدم وجود أصدقاء له	38	%9.3	117	%28.5	4.672	*0.021

18	يقوم ابني بالاشتراك في الأنشطة المختلفة	99	%24.1	119	%29.0	1.835	0.176
19	يتبادل ابني الزيارات مع زملائه	85	%20.7	115	%28.0	4.500	*0.034
20	يقوم ابني بإبداء رأيه أمام زملائه	32	%7.8	70	%17.1	14.157	*0.000
21	الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة	136	%33.2	199	%48.5	13.521	*0.001
22	يقوم المرشد بمساعدة ابني في حل المشكلات التي تواجهه	117	%28.5	99	%24.1	1.500	0.221
23	يرحب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم	122	%29.8	89	%21.7	5.161	*0.023
24	يتم عقد مجلس أولياء الأمور و المعلمين بشكل منتظم	96	%23.4	77	%18.8	2.087	0.149
25	أرى أن الرحلات الترويحية الهادفة كافية	191	%46.6	127	%31.0	12.881	*0.000
26	أرى أن الأماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة كافية	170	%41.5	156	%38.0	0.601	0.438
27	**أرى أن التشارك بين الطلبة جيد (تسود روح الفريق بين الطلبة)**	93	%22.7	92	%22.4	0.005	0.941
28	**عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً من ترك الطالب للمدرسة**	88	%21.5	80	%19.5	0.501	0.568
29	**تتعاون الإدارة معي بشكل جيد**	109	%26.6	63	%15.4	12.302	*0.000

*** دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)**

يلاحظ من الجدول (13) عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات الاجتماعية ، حيث جاءت نسبة شيوع جميع فقرات المشكلات الاجتماعية أقل من (50%)، فهي لا تشكل مشكلات، بينما أظهرت النتائج وجود تباين على بعض فقرات المشكلات

الاجتماعية، و التي كانت نسبة شيوعها أقل من (50%) ، بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم، على النحو الآتي :

الفقرة (17) " يشعر ابني بالوحدة و من عدم وجود أصدقاء له " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (4.672) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

الفقرة (19) " يتبادل ابني الزيارات مع زملائه " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (4.500) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

الفقرة (20) " يقوم ابني بإبداء رأيه أمام زملائه " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (14.157) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

الفقرة (21) " الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (13.521) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

الفقرة (23) " يرحب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و اقتراحاتهم " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (5.161) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (25) " أرى أن الرحلات الترويحية الهادفة كافية " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (12.881) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (29) " تتعاون الإدارة معي بشكل جيد " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (12.302) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

ثالثاً: مجال المشكلات الاقتصادية

الجدول (14)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع للتباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها

رقم الفقرة	الفقرة	مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر الطلبة		مشكلة شائعة (وجود مشكلة) من وجهة نظر أولياء أمورهم		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
30	ارتفاع الرسوم الدراسية	253	%61.7	226	%55.1	1.522	0.217
31	ارتفاع أسعار الكتب المدرسية	221	%53.9	178	%43.4	4.634	0.031 *
32	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة	223	%54.4	243	%59.3	0.858	0.354
33	ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة	245	%59.8	222	%54.1	1.133	0.287
34	ارتفاع سعر الزي المدرسي	240	%58.5	190	%46.3	5.814	0.016 *
35	المدارس الخاصة تقسّط الرسوم المدرسية	87	%21.2	62	%15.1	4.195	0.041*
36	توفّر نظام كافٍ للمنح الدراسية	131	%32.0	130	%31.7	0.004	0.951
37	كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج لدفع مبلغ من المال لتحقيقها	137	%33.4	100	%24.4	5.776	0.016*

38	يتم إجبار أولياء أمور الطلبة على دفع بدل انتظار ابنائهم في المدرســة بعــد انتهاء ساعات الدوام المدرسي	57	%13.9	26	%6.3	11.578	*0.001
39	أرى أن هناك تباهي بين الطلبة في الإنفاق	216	%52.7	295	%72.0	12.213	* 0.000
40	أرى أن التفاوت الاقتصادي بين الطلبة كبير	154	%37.6	181	%44.1	2.176	0.140

*** دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)**

يلاحظ من الجدول (14) وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة وأولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها، في ثلاث مشكلات فقط وهي: رقم (31) وهي" **ارتفاع أسعار الكتب المدرسية** " و (34) "**ارتفاع سعر الزي المدرسي**" و (39) " **أرى أن هناك تباهياً بين الطلبة في الإنفاق** " استناداً إلى قيم كاي تربيع المحسوبة إذ بلغت (4.634) ، و (5.814) ، و (12.213) على الترتيب للمشكلات ، وكان الفرق لصالح وجهة نظر الطلبة في مشكلتين وهي : رقم (31) وهي" **ارتفاع أسعار الكتب المدرسية** " و (34) " **ارتفاع سعر الزي المدرسي** "، بدليل أن نسبتهم في هذه المشكلات أعلى من نسبة اولياء الامور ، في حين ان مشكلة رقم (39) " **أرى أن هناك تباهي بين الطلبة في الإنفاق** " فقد كان الفرق لصالح وجهة نظر اولياء الامور بدليل أن نسبتهم أعلى من نسبة الطلبة ، كما أظهرت النتائج وجود تباين على بعض فقرات المشكلات الاقتصادية ، و التي كانت نسبة شيوعها أقل من (50%) ، بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم ، على النحو الآتي :

الفقرة (35) " المدارس الخاصة تقسّط الرسوم المدرسية " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (4.195) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (37) " كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج إلى دفع مبلغ من المال لتحقيقها " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (5.776) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفقرة (38) " يتم اجبار أولياء أمور الطلبة على دفع بدل انتظار ابنائهم في المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي " ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (11.578) و هي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) ، لصالح وجهة نظر الطلبة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج و التوصيات و على النحو الآتي:

أولاً : مناقشة نتائج السؤال الأول، و الذي ينص على " ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم ؟ "

بالنسبة لمجالات أداة الدراسة فقد جاء مجال المشكلات الاقتصادية ، في الرتبة الأولى من حيث نسبة الشيوع لدى الطلبة ، من وجهة نظرهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات الاقتصادية على المجال ككل (44.0%) ، و بالرغم من أنّ نسبة شيوع المشكلات الاقتصادية من وجهة نظر الطلبة أقل من (50.0%) ، إلا أنّ بعض المشكلات في هذا المجال قد تراوحت نسبة شيوعها ما بين (52.7%-61.7%) ، و قد يعزى ذلك إلى وعي الطلبة و تلمّسهم لارتفاع الأسعار و غلاء المعيشة ، و شعورهم مع أولياء أمورهم عند دفع القسط المدرسي ، و كذلك ارتفاع تكلفة كلٍ من المواصلات المدرسية و الوجبات الغذائية و الزي المدرسي و الكتب ، و قد يكون ذلك ناتجاً عن حرص الطلبة، و مراعاتهم للتكاليف و الأعباء المالية، التي يتحمّلها أولياء أمورهم و المبالغ التي يدفعونها؛ في سبيل إسعاد و تفوّق أبنائهم و راحتهم و رؤيتهم متميزين، و قد يلاحظ بعض الطلبة معاناة أولياء أمورهم، في تأمين الرسوم المدرسية كلّ عام ، و عدم قدرتهم على دفعها كاملةً مرة واحدة ، و إنما يقومون بتقسيطها على دفعات ليتمكنوا من سدادها، كما أنّهم يتفهمّون وجهة نظر

أولياء أمورهم بأنّ إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة ، لا يعني أنهم قادرون على تحمل هذه الزيادة المستمرة بالأقساط ، لكنهم يرون أن هناك رعاية و تعليماً أفضل للطلبة في المدارس الخاصة .

و حيث إنّ الطّلبة المستهدفين، هم طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي، فهم على وعـــي و قادرين على الحكم ، بأنّ رفع الأقساط المدرسية كلّ عام ينعكس سلباً علـــى أســـرهم ، الـــذين لا يجدون أمامهم سوى نقل أبنائهم إلى مدارس حكومية ، أو اللجوء إلى البنوك للحصول على قروض ماليّة تساعدهم في تسديد هذه الأقساط ، حيث إنّ الطالب الذي قضى في مدرسته سنوات ، لا يمكنه أن يتقبل فكرة نقله ، حيث إنّ ذلك قد ينعكس سلباً على تحصيله ، كما أنّه من المحتمل أنّ بعـــض الطلبة من أبناء ذوي الدخول المرتفعة يشعرون بالغبن و الاستغلال؛ نتيجة الارتفاع غير المبـــرّرّ في الرسوم الدراسية و تكلفة المواصلات و الوجبات الغذائية .

اتفقت هذه النتائج مع دراسة الكايد (1994) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة جميعها مشكلات مالية، و كذلك اتفقت مع الدراسة التي أجراها الطاهـــات(2004) للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني ، حيث احتلـــت المـــشكلات الاقتـــصادية المرتبة الثالثة من بين المشكلات، و اتفقت مع دراسة هرابينكا (Hrabinka,1996) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني في جمهورية التشيك و ســـلوفاكيا الفدراليـــة كانت المشكلات المالية بالدرجة الأولى، و اتفقت كذلك مع دراسة فريزين (Friesen,1998) التي هدفت التعرف على سبب قرار أولياء الأمور في مدينة مانيتوبا – كندا ، نقل أبنائهم من مـــدارس حكومية إلى مدارس خاصة ، و ليس معرفة السبب فقط و لكن أيضاً كلفة و منفعة اتخاذ القرار، و قد أشارت الدراسة أنّ من بين الآثار السلبية المترتبة على نقل أبنائهم من مدارس حكوميـــة إلـــى مدارس خاصة كانت: رسوم التسجيل و المواصلات التي أصبحت كلفة إضافية، لكنّها اختلفت مع دراسة الحازمي (1999) و التي أظهرت نتائجها أن هنـــاك مـــشكلات دراســـية ، و نفـــسية، و

اجتماعية، و أسرية ، و اقتصادية تعاني منها طالبات الصف الثـاني الثـانوي ذوات التحـصيل الدراسي المنخفض، حيث احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الأخيرة.

و قد جاء مجال المشكلات التعليمية في المرتبة الثانية من حيث نسبة الشيوع لدى الطلبة ، مـن وجهة نظرهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات التعليمية على المجال ككل (31.0%) ، و بـالرغم من أنّ نسبة شيوع المشكلات التعليمية من وجهة نظر الطلبة أقـل مـن (50%) ، إلا أنّ بعـض المشكلات في هذا المجال ، قد تراوحت نسبة شيوعها (50.7%) ، و قد يعزى ذلك إلـى إعتقـاد الطلبة أنّ المدارس الخاصّة ، توفر بيئة تعليمية جاذبة لهم ، مع وجود هيئة تدريسية جيدة ، تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، و تنوّع في طرائق التدريس ، و تتيح النقاش بين الطلبة .

و قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الطاهات (2004) التي أظهرت أنّ المـشكلات التـي تواجه طلبة التعليم المهني كانت : المشكلات الصحية ، و الإرشـاد المهنـي ، و المـشكلات الإقتصادية ، و الإدراية ، و الاجتماعية ، وأخيراً الدراسية، و اتفقت هذه النتائج أيـضاً مـع دراسة أوتشو (Ochoa,1994) ، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين اهتمـام المدرسـين بالطلبة ، و مدى ارتياح الطلبة بمدرستهم ، بينما اختلفت مـع نتـائج دراسـة هوتشينـسون (Hutchinson,1989) و دراسة الحازمي (1999) ، التي أظهرت نتائجهـا أنّ المـشكلات الدراسية قد جاءت في المرتبة الأولى بين جميع المشكلات التي تواجه الطلبة.

و قد جاء مجال المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثالثة (الأخيرة)، مـن حيـث نـسبة الشيوع لدى الطلبة ، من وجهة نظرهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات الاجتماعيـة علـى المجال ككل (26.0%) ، و هذا يعني أنّ مجالات الدراسة لا تشكل فـي مجملهـا مـشكلات

للطلبة، و ذلك لكون نسبة شيوع هذه المشكلات تقل عن نسبة (50%) ، و قد يعزى ذلك إلـــى أنّ العلاقات الاجتماعية بين الطلبة جيدة، و تسود روح الفريق بينهم، و أنّ الفوارق الاجتماعية بين الطّلبة ليست كبيرة و بالتالي هناك تجانس بين الطلبة أدى إلـــى قلّـــة وجـــود المـــشكلات الاجتماعية ، و قد يكون للمرشد المدرسي دور فاعل في مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم و بالتالي ظهرت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطاهات (2004)، التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت اجتماعية في المرتبة الأولى، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرستل (Kristal,1997)، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات المنتشرة بين الطلبة في المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا تشمل مشكلات اجتماعية متعلقة بالأسرة والأصدقاء .

و فيما يلي مناقشة نتائج كل مجال على حدة ، و على النحو الآتي :

أولاً: مجال المشكلات الاقتصادية :

يتألف هذا المجال من (11) فقرة ، و الجدول (5) يبـــين أنّ نـــسبة شـــيوع المـــشكلات الاقتصادية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (13.9%-61.7%) ، من وجهة نظرهم، و قـــد شكلت الفقرة (30) التي تنص على " ارتفاع الرسوم الدراسية " ، أكبر نسبة شـــيوع كمـــشكلة اقتصادية لدى الطلبة من وجهة نظرهم ، بنسبة بلغت (61.7%) ، و قد يعزى ذلك إلى الارتفاع الملحوظ على الأسعار بشكل عام ، بسبب ارتفاع أسعار الوقـــود عالميـــاً ، و تحريـــر الـــدعم الحكومي عن المحروقات في الأردن ، و الذي أدى بدوره إلى ارتفاع عام في معظم المـــواد و السلع و الخدمات ، و قد انعكس ذلك سلباً على المدارس الخاصة في الأردن ، ممـــا أدى إلـــى زيادة التكاليف التي تحمّلتها المدارس الخاصة و بذلك تأثّر بها الطلبة و أولياء أمـــورهم ، مـــن

حيث ارتفاع أسعار الرسوم الدراسية و ارتفاع أسعار الكتب ، و الوجبات الغذائية و المواصلات، كما قد يعزى ذلك إلى ارتفاع الطلب على المدارس الخاصة، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكايد(1994) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة جميعها مشكلات مالية، و كذلك اتفقت مع الدراسة التي أجراها الطاهات (2004) للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني ، حيث احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الثالثة من بين المشكلات، و اتفقت مع دراسة هرابينكا (Hrabinka,1996) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني في جمهورية التشيك و سلوفاكيا الفدرالية كانت المشكلات المالية بالدرجة الأولى.

و قد جاءت المشكلة رقم (33) و التي تنص على " ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة " في المرتبة الثانية من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر الطلبة ، حيث بلغت (59.8%) ، و قد يعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار الوقود عالمياً ، و تحرير الدعم الحكومي عن المحروقات ، فارتفاع الأسعار بشكل عام يؤثر على ارتفاع الرسوم الدراسية و ارتفاع كلفة المواصلات و أسعار الوجبات الغذائية و غيرها .

و قد جاءت المشكلة رقم (34) و التي تنص على " ارتفاع سعر الزي المدرسي " ، في المرتبة الثالثة من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت (58.5%) و قد يعزى ذلك إلى أنّ ارتفاع الأسعار عالمياً، أثّر بشكل مباشر على ارتفاع سعر الزي المدرسي و الكتب المدرسية و غيرها ، فالمدارس الخاصة لا تستطيع مواجهة هذا الارتفاع الكبير في الأسعار ، دون رفع سعر القسط المدرسي و الوجبات الغذائية و الزي المدرسي و الكتب و غيرها، و قد

يكون ذلك مبرراً إذا كان في حدود المعقول و بطريقة مدروسة و ليس ظلماً للطلبة و أولياء أمورهم.

و قد جاءت المشكلة رقم (32) و التي تنص على" ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة " ، في المرتبة الرابعة من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت (54.4%) و قد يعزى ذلك إلى اعتقاد الطلبة بوجود فرق واضح بين أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة عن أسعار الوجبات الغذائية خارج المدرسة.

و قد جاءت المشكلة رقم (31) و التي تنص على " ارتفاع أسعار الكتب المدرسية " ، في المرتبة الخامسة من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت (53.9%) و قد يعزى ذلك إلى أنّ الارتفاع الملحوظ على الأسعار بشكل عام ، انعكس سلباً على المدارس الخاصة ، مما أدى إلى زيادة التكاليف التي تحمّلتها المدارس الخاصة و بذلك تأثّر بها الطلبة و أولياء أمورهم ، من حيث ارتفاع أسعار الرسوم الدراسية و ارتفاع أسعار الكتب ، و قد يعزى ذلك إلى استغلال بعض المدارس الخاصة ارتفاع الأسعار بشكل عام ، و بالتالي القيام بزيادة سعر الكتب المدرسية أو الرسوم أو غيرها دون وجود مبرر لذلك.

و قد جاءت المشكلة رقم (39) و التي تنص على " التباهي بين الطلبة في الانفاق " ، في المرتبة السادسة من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت (52.7%) و قد يعزى ذلك إلى مجاراة الطلبة لبعضهم بعضاً في الإنفاق غير المبرر، مما يؤدي إلى زيادة العبء المادي على كاهل أولياء أمورهم .

ثانياً: مجال المشكلات التعليمية :

يتألف هذا المجال من (16) فقرة ، و الجدول (6) يبين أنّ نسبة شيوع المشكلات التعليمية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (13.7%-50.7%)، و كانت جميع الفقرات تحت النسبة المئوية (50%)، من وجهة نظرهم، ما عدا فقرة واحدة ، الفقرة رقم (1) و التي تنص على " مراعاة المواد الدراسية كمّ المعلومات على حساب نوعها " و التي شكلت أكبر نسبة شيوع كمشكلة لدى الطلبة ، من وجهة نظرهم، حيث بلغت (50.7%) ، و قد يعود ذلك إلى عدم قدرة الطلبة على فهم و استيعاب المواد الدراسية بالشكل المطلوب ، لذلك يرون أن المواد الدراسية كبيرة الحجم أو تراعي الكمّ على حساب النوعية ، أو قد يكون السبب أنّ المعلمين لا يختمون الكتب الدراسية في نهاية الفصل الدراسي، و عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلم في تنظيم المادة الدراسية و طرائق التدريس و طرحها بأسلوب مبسط للطلبة. قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الطاهات(2004) التي أظهرت أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت : المشكلات الصحية ، و الإرشاد المهني ، و المشكلات الإقتصادية، و الإدراية ، و الاجتماعية، وأخيراً الدراسية، و اتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة أوتشو (Ochoa,1994) ، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين اهتمام المدرسين بالطلبة ، و مدى ارتياح الطلبة بمدرستهم ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة هوتشينسون (Hutchinson,1989) و دراسة الحازمي (1999) ، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات الدراسية قد جاءت في المرتبة الأولى بين جميع المشكلات التي تواجه الطلبة.

ثالثاً: مجال المشكلات الاجتماعية:

يتألف هذا المجال من (13) فقرة ، و الجدول (7) يبين أنّ نسبة شيوع المشكلات الاجتماعية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (7.8%-46.6%) ، و كانت جميع الفقرات تحت النسبة المئوية (50%) من وجهة نظرهم ، و قد يعود ذلك إلى أنّ الطلبة لا يشعرون بالوحدة ، و أنّ هناك تعاوناً بين الطلبة ، و أنّ تواجد المرشد في المدرسة يساعدهم ، في حل مشكلاتهم الشخصية و النفسية ، و حرص الإدارة المدرسية على التواصل المستمر مع الطلبة و أولياء أمورهم ، و هذا قد يقلّل من وجود المشكلات الاجتماعية ، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطاهات (2004)، التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت اجتماعية في المرتبة الأولى، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرستل (Kristal,1997)، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات المنتشرة بين الطلبة في المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا تشمل مشكلات اجتماعية متعلقة بالأسرة والأصدقاء .

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني، و الذي ينص على " ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟ " ، يتبين من الجدول (8) أنّ نسبة شيوع المشكلات مجتمعةً ، التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر أولياء أمورهم، قد بلغت (29.9%) ،وهذا يعني أن مجالات الدراسة لا تشكل في مجملها مشكلات للطلبة ، وذلك لكون نسبة شيوع هذه المشكلات تقل عن نسبة (50%) ، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود

مشكلات فعلاً عند الطلبة بشكل عام، لأنه بالمقابل بلغت نسبة عدم شيوع المشكلات مجتمعةً (70.1%) من وجهة نظر أولياء أمورهم.

و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الكايد، 1994) ، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة بلغت نسبتها 78% من مجموع مشكلات الطلبة البالغ عددها 64 مشكلة و كانت جميعها مالية ، ثم المشكلات المتوسطة بنسبة 46.87% و هي المشكلات التعليمية ، و أخيراً المشكلات المنخفضة بنسبة 45.31% هي المشكلات الاجتماعية، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحازمي (1999) ، و التي أظهرت نتائجها أن هناك مشكلات دراسية ، و نفسية، و اجتماعية، و أسرية ، و اقتصادية تعاني منها طالبات الصف الثاني الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض، و اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الطاهات (2004) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت : المشكلات الصحية ، و الإرشاد المهني ، و المشكلات الإقتصادية ، و الإدراية ، و الاجتماعية ، وأخيراً الدراسية ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة إمانويل (Emmanuel,1983) التي أظهرت نتائجها أنّ طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى إرشاد في مجالات المشكلات الآتية: المهنية، و الشخصية، و التربوية.

أما بالنسبة لمجالات أداة الدراسة فقد جاء مجال المشكلات الاقتصادية، في الرتبة الأولى من حيث نسبة الشيوع لدى الطلبة ، من وجهة نظر أولياء أمورهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات الاقتصادية على المجال ككل (41.1 %) ، وبالرغم من أن نسبة شيوع المشكلات الاقتصادية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ، أقل من (50%) ، إلا أن بعض المشكلات في هذا المجال قد تراوحت نسبة شيوعها ما بين (6.3%-72.0%) ، وقد يعزى ذلك إلى الشعور بارتفاع مستمر في الرسوم المدرسية بداية كل عامٍ دراسيٍ ، و بالتحديد تزامن

ارتفاع الرسوم المدرسية هذا العام مع حدوث الأزمة المالية العالمية ، و الصعوبات الاقتصادية التي أثّرت على الجميع ، و مع ذلك قد يعزى سبب بعض المشكلات الاقتصادية إلى وجود تباهي بين الطلبة في الإنفاق ، مما قد يشكل عبئاً إضافياً على أولياء أمور الطلبة ، وقد يعزى ذلك كون أن بعض أولياء الأمور يفضّلون إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة؛ ليتلقّوا تعليماً و اهتماماً و رعايةً أفضل ، لكن في المقابل قد لا يكونون من الطبقة الغنية، و قد يضطرون إلى الاقتراض لتسديد الرسوم المدرسية المترتبة عليهم ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكايد (1994) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة جميعها مشكلات مالية، و كذلك اتفقت مع الدراسة التي أجراها الطاهات (2004) للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني ، حيث احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الثالثة من بين المشكلات، و اتفقت مع دراسة هرابينكا (Hrabinka,1996) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني في جمهورية التشيك و سلوفاكيا الفدرالية كانت المشكلات المالية بالدرجة الأولى.

و قد جاء مجال المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية، من حيث نسبة الشيوع لدى الطلبة، من وجهة نظر أولياء أمورهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات الاجتماعية على المجال ككل (26.3%) ، وتراوحت بين (15.4%-48.5%) و هذا يعني أنّ مجالات الدراسة لا تشكل في مجملها مشكلات للطلبة، و ذلك لكون نسبة شيوع هذه المشكلات تقل عن نسبة (50%) ، و قد يعزى ذلك إلى أنّ أولياء أمور الطلبة يرون أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة جيدة، و تسود روح الفريق بينهم، و أنّ الفوارق الاجتماعية بين الطّلبة ليست كبيرة، و بالتالي هناك تجانس بين الطلبة أدى إلى قلّة وجود المشكلات الاجتماعية ، و قد يكون للمرشد

المدرسي دور فاعل في مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم، و بالتالي ظهرت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطاهات (2004)، التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت اجتماعية في المرتبة الأولى، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرستل (Kristal,1997)، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات المنتشرة بين الطلبة في المرحلة الثانوية، في ولاية بنسلفانيا تشمل مشكلات اجتماعية متعلقة بالأسرة والأصدقاء.

و قد جاء مجال المشكلات التعليمية في المرتبة الثالثة (الأخيرة)، من حيث نسبة الشيوع لدى الطلبة ، من وجهة نظر أولياء أمورهم ، إذ بلغت نسبة شيوع المشكلات التعليمية على المجال ككل (20.5%) ، و هذا يعني أنّ مجالات الدراسة لا تشكل في مجملها مشكلات للطلبة، و ذلك لكون نسبة شيوع هذه المشكلات تقل عن نسبة (50%) ، و قد يعزى ذلك إلى اعتقاد أولياء أمور أنّ المدارس الخاصّة توفر بيئة تعليمية جاذبة لهم ، مع وجود هيئة تدريسية جيدة، تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، و تُنوِّع في طرائق التدريس ، و تتيح النقاش بين الطلبة .

و قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الطاهات (2004) التي أظهرت أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت : المشكلات الصحية ، و الإرشاد المهني ، و المشكلات الإقتصادية ، و الإدراية ، و الاجتماعية ، وأخيراً الدراسية، و اتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة أوتشو (Ochoa,1994) ، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين اهتمام المدرسين بالطلبة ، و مدى ارتياح الطلبة بمدرستهم ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة هوتشينسون (Hutchinson,1989) و دراسة الحازمي (1999) ، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات الدراسية قد جاءت في المرتبة الأولى بين جميع المشكلات التي تواجه الطلبة.

و فيما يلي مناقشة نتائج كل مجال على حدة ، و على النحو الآتي :

أولاً: مجال المشكلات الاقتصادية :

يتألف هذا المجال من (11) فقرة ، و الجدول (9) يبين أنّ نسبة شيوع المشكلات الاقتصادية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (6.3%-72.0%) ،من وجهة نظر أولياء أمورهم، و قد شكلت الفقرة رقم (39) و التي تنص على " التباهي بين الطلبة في الانفاق " ، أكبر نسبة شيوع كمشكلة لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم، حيث بلغت (72.0%) وقد يعزى ذلك إلى اعتقادهم بمجاراة الطلبة لبعضهم بعضاً في الإنفاق غير المبرر، مما يؤدي إلى زيادة العبء المادي على كاهل أولياء الأمور، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكايد (1994) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة جميعها مشكلات مالية.

و قد جاءت المشكلة رقم (32) و التي تنص على" ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة " ، في المرتبة الثانية من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، حيث بلغت (59.3%) و قد يعزى ذلك إلى اعتقاد أولياء أمور الطلبة بوجود فرق واضح بين أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة عن أسعار الوجبات الغذائية خارج المدرسة.

و قد جاءت المشكلة رقم (30) التي تنص على " ارتفاع الرسوم الدراسية " ، في المرتبة الثالثة، من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، بنسبة بلغت (55.1%) ، و قد يعزى ذلك إلى الارتفاع الملحوظ على الأسعار بشكل عام ، بسبب ارتفاع أسعار الوقود عالمياً ، و تحرير الدعم الحكومي عن المحروقات في الأردن ، و الذي أدى بدوره إلى ارتفاع عام في معظم المواد و السلع و الخدمات ، و قد انعكس ذلك سلباً على المدارس الخاصة في الأردن ، مما أدى إلى زيادة التكاليف

التي تحمّلتها المدارس الخاصة و بذلك تأثّر بها الطلبة و أولياء أمورهم ، من حيث ارتفاع أسعار الرسوم الدراسية و ارتفاع أسعار الكتب ، و الوجبات الغذائية و المواصلات، كما قد يعزى ذلك إلى ارتفاع الطلب على المدارس الخاصة، و في مقال بعنوان "أزمة أقساط المدارس الخاصة تبدأ مبكراً فهل مبرراته مقنعة ؟" يشكو فيه العديد من أولياء الأمور من أعباء الأقساط المدرسية للمدارس الخاصة، التي ارتفعت العام الماضي 2009 تحديداً، ارتفاعاً ملحوظاً عن الأعوام السابقة، و قد بدأت العديد من المدارس الخاصة برفع رسومها للعام الدراسي القادم 2010 / 2011، و إرسال قوائم الأقساط الجديدة إلى أسر الطلبة، مضافاً عليها رسوم التسجيل للطلبة الجدد ، فأثار هذا الأمر استياء أولياء أمور الطلبة ، و وصفوا خطوة المدارس الخاصة هذه بظلمٍ كبيرٍ و اجحافٍ بحقها، و استمرار في أسلوب يبدو أنه أصبح دائماً لدى إدارات المدارس عاماً بعد عام ، و طالب أولياء الأمور بضرورة اتخاذ إجراء جذري ، حيال هذه القضية التي باتت تشكل عبئاً كبيراً على أسر الطلبة في المدارس الخاصة ، و اعتبرها أولياء الأمور بأنها لا ترحم الأسر ، معتبرةً أنّ جميع هذه الأسر من الطبقة الغنية بالمجتمع ، و يضيف أولياء الأمور أن إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة ، لا يعني أنهم قادرون على تحملّ هذه الزيادة المستمرة بالأقساط ، لكنهم يرون أن هناك رعايةً و تعليماً أفضل للطلبة في المدارس الخاصة ، لكن هذه الحقيقة لا تعني بأي حالٍ من الأحوال أن يتم استغلال أسر الطلبة بهذه الصورة .(بشناق، 2010)، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكايد(1994) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات العالية التي واجهت الطلبة جميعها مشكلات مالية، و كذلك اتفقت مع الدراسة التي أجراها الطاهات(2004) للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني ، حيث احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الثالثة من بين المشكلات، و اتفقت مع دراسة هرابينكا (Hrabinka,1996) التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات

التي تواجه طلبة التعليم المهني في جمهورية التشيك و سلوفاكيا الفدرالية كانت المشكلات المالية بالدرجة الأولى.

و قد جاءت المشكلة رقم (33) و التي تنص على " ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة " في المرتبة الرابعة من حيث نسبة الشيوع من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، حيث بلغت (54.1%) ، و قد يعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار الوقود عالمياً ، و تحرير الدعم الحكومي عن المحروقات ، فارتفاع الأسعار بشكل عام يؤثر على ارتفاع الرسوم الدراسية و ارتفاع كلفة المواصلات و أسعار الوجبات الغذائية و غيرها .

ثانياً: مجال المشكلات الاجتماعية:

يتألف هذا المجال من (13) فقرة ، و الجدول (10) يبين أنّ نسبة شيوع المشكلات الاجتماعية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (15.4%-48.5%) ، و كانت جميع الفقرات تحت النسبة المئوية (50%) من وجهة نظر أولياء أمورهم ، و قد يعود ذلك إلى اعتقاد أولياء الأمور أنّ أبناءهم لا يشعرون بالوحدة ، و أنّ هناك تعاوناً بين الطلبة ، و أنّ تواجد المرشد في المدرسة يساعدهم ، في حل مشكلاتهم الشخصية و النفسية ، و حرص الإدارة المدرسية على التواصل المستمر مع الطلبة و أولياء أمورهم ، و هذا قد يقلّل من وجود المشكلات الاجتماعية ، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطاهات(2004)، التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت اجتماعية في المرتبة الأولى، و واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرستل (Kristal,1997)، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات المنتشرة بين الطلبة في المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا تشمل مشكلات اجتماعية متعلقة بالأسرة والأصدقاء

ثالثاً: مجال المشكلات التعليمية :

يتألف هذا المجال من (16) فقرة ، و الجدول (11) يبين أنّ نسبة شيوع المشكلات التعليمية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (15.6%-48.5%)، ، و كانت جميع الفقرات تحت النسبة المئوية (50%) من وجهة نظر أولياء أمورهم ، و قد يعود ذلك إلى اعتقاد أولياء أمور الطلبة بوجود الخبرة الكافية لدى المعلم في تنظيم المادة الدراسية و طرق التدريس و طرحها بأسلوب مبسط للطلبة. قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الطاهات(2004) التي أظهرت أنّ المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني كانت : المشكلات الصحية ، و الإرشاد المهني ، و المشكلات الإقتصادية، و الإدراية ، و الاجتماعية، وأخيراً الدراسية، و اتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة أوتشو (Ochoa,1994) ، التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين اهتمام المدرسين بالطلبة ، و مدى ارتياح الطلبة بمدرستهم ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة هوتشينسون (Hutchinson,1989) و دراسة الحازمي(1999) ، التي أظهرت نتائجها أنّ المشكلات الدراسية قد جاءت في المرتبة الأولى بين جميع المشكلات التي تواجه الطلبة.

ثالثاً : مناقشة نتائج السؤال الثالث، و الذي ينص على " هل يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن ؟

يبين الجدول (12) مجال المشكلات التعليمية حيث تمّ استخدام كاي تربيع ، لمعرفة التباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم، حول المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها ، وأظهرت النتائج عدم وجود تباين بين

وجهتي الطلبة وأولياء أمورهم،حول المشكلات التعليمية، وذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة لم تكن ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث لم تظهر أيّة مشكلات تعليمية من وجهة نظر كلٍ من الطلبة و أولياء أمورهم .

يبين الجدول (13) مجال المشكلات الاجتماعية حيث تمّ استخدام كاي تربيع ، لمعرفة التباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم، حول المشكلات الاجتماعية، التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها ، وأظهرت النتائج عدم وجود تباين بين وجهتي الطلبة وأولياء أمورهم،حول المشكلات الاجتماعية، وذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة لم تكن ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث لم تظهر أيّة مشكلات اجتماعية من وجهة نظر كلٍ من الطلبة و أولياء أمورهم .

يبين الجدول (14) مجال المشكلات الاقتصادية حيث تمّ استخدام كاي تربيع ، لمعرفة التباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم، حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن، من حيث نسبة شيوعها ، وقد جاءت المشكلة رقم (30) و التي تنص على " ارتفاع الرسوم الدراسية " في المرتبة الأولى ، حيث لا يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة لم تكن ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (1.522) ، و قد يعزى سبب ذلك إلى شعور الطلبة مع أولياء أمورهم حول زيادة كلفة الدراسة في المدارس الخاصة ، و انعكاس ذلك على أسرهم، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هرابينكا (Hrabinka,1996) التي

هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني في جمهورية التشيك و سلوفاكيا الفدرالية و كانت المشكلات بالدرجة الأولى هي مشكلات مالية .

وقد جاءت المشكلة رقم (31) والتي تنص على " ارتفاع أسعار الكتب المدرسية " في المرتبة الثانية من حيث نسبة الشيوع، حيث يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة ، لصالح وجهة نظر الطلبة ، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (4.634) و قد يعزى ذلك إلى اهتمام أولياء أمور الطلبة ، بالدرجة الأولى بارتفاع الرسوم الدراسية ، كمشكلة أهم من وجهة نظرهم من ارتفاع أسعار الكتب المدرسية ، و قد يعزى ذلك أيضاً إلى شعور الطلبة بارتفاع كلفة الدراسة في المدارس الخاصة ، من حيث الرسوم الدراسية ، و أسعار الكتب الدراسية ، و أسعار الوجبات الغذائية و كلفة المواصلات ، و الزي المدرسي.

وقد جاءت المشكلة رقم (32) والتي تنص على " ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة " في المرتبة الثالثة، حيث لا يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة ، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة لم تكن ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (0.858) ، و قد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة و أولياء أمورهم بأنّ أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة مرتفعة ، مقارنة بالأسعار خارج المدرسة.

وقد جاءت المشكلة رقم (33) والتي تنص على " ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة " في المرتبة الرابعة ، حيث لا يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة ، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة لم تكن ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (1.133)، و قد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة

و كذلك أولياء أمورهم، بأنّ هناك ارتفاعاً واضحاً في تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة، و قد يعود ذلك إلى ارتفاع أسعار المحروقات بنسبة ملحوظة ، مما انعكس سلباً على تكلفة المواصلات .

وقد جاءت المشكلة رقم (34) والتي تنص على " ارتفاع سعر الزي المدرسي " ، في المرتبة الخامسة ، حيث يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة ، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (5.814) ، و كان الفرق لصالح وجهة نظر الطلبة ، و قد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة مع أولياء أمورهم حول ارتفاع سعر الزي المدرسي ، و يرون بضرورة تخفيض سعر الزي المدرسي ، للتقليل من كلف الدراسة في المدارس الخاصة.

وقد جاءت المشكلة رقم (39) والتي تنص على " أرى أنّ هناك تباهياً بين الطلبة في الإنفاق"، في المرتبة السادسة ، حيث يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول هذه المشكلة ، و ذلك لأن قيم كاي تربيع المحسوبة ذات دلالة عند مستوى دلالة (α=0.05) ، حيث بلغت قيمة كاي تربيع المحسوبة (12.213) ، و كان الفرق لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ، و قد يعزى ذلك إلى ملاحظة أولياء أمور الطلبة لأبنائهم ، في كثرة الإنفاق و مجاراة زملائهم في التباهي في المصروف اليومي، و معاناة أولياء الأمور المستمرة من هذا الوضع مع أبنائهم.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة و نتائجها توصي الباحثة بما يلي :

- حثّ المدارس الخاصة على توطيد العلاقة مع الطلبة و أولياء أمورهم؛ من خلال العمل بصورة جديّة على تخفيض الرسوم الدراسيّة ، بالقدر الذي لا يؤثّر سلباً على المدارس الخاصة ، و بما يتناسب مع مستوى التعليم المقدّم للطلبة .

- مراجعة المدارس الخاصة لطريقة تسعير الوجبات الغذائية ، و الزي المدرسي ، و الكتب الدراسية، لتخفيف العبء المادي عن كاهل أولياء الأمور .

- دعوة نقابة أصحاب المدارس الخاصّة ، إلى تحديد سقف للرسوم الدراسية في المدارس الخاصة ، للحدّ من الارتفاع غير المبرّر الذي تقوم به بعض المدارس الخاصّة ، في رفع أسعارها.

- إجراء دراسات مماثلة على نطاق أوسع و عينات مختلفة.

المراجــــــــــع

المراجع

المراجع العربية:

أبا ذراع ، ردام (2006) . **درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية في المدارس الثانوية للبنين في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين و المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن.

بشناق ، سهير(2010) . أزمة أقساط المدارس الخاصة تبدأ مبكراً فهل مبرراته مقنعة؟ ، **الرأي**، العدد 14385 ، السنة التاسعة و الثلاثون : عمان ، الأردن.

بشير، وليد، و الجوهري، عبد الهادي (1987) . **مشكلات الشباب و المنهج الاسلامي في علاها** ، مؤسسة الرسالة : بيروت ، لبنان.

بن دشنان، سعيد، (2008) . **المشكلات السلوكية عند التلاميذ** ، شبكة أقلام السعودية، http://www.drm999.com/showthread.php

البنا، هالة،(2003). **المشكلات التي تواجه الادارة المدرسية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين و المعلمين في محافظة العاصمة**، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربيـــة : عمان ، الأردن.

التاج ، علي (1993) . **مشكلات طلبة المدارس الثانوية الصناعية الحكومية في الأردن مـــن وجهة نظرهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية: عمان ، الأردن.

التل ، أحمد (1987) . **الظروف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية التي أثرت في تطـــور التربية و التعليم في الأردن** ، وزارة الثقافة و الشباب : عمان ، الأردن.

الحارثي ، ابراهيم (1998) . **تخطيط المناهج و تطويرها من منظور واقعي** ، مكتبة الشقري: عمان ، الأردن .

الحازمي ، فاطمة (1999). مشكلات طالبات الصف الثاني الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة ، **رسالة الخليج العربي** العدد (71) ، السنة العشرين، 12−44 .

حسن ، محمد صديق محمد (1998) . التعليم الأهلي رسالة تربوية أم مشروع تجاري، **مجلة التربية** ، العدد (127) السنة السابعة و العشرون : قطر، 13-32.

حماد ، ابراهيم (1995) . **فاعلية المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المشرفين التربويين و المديرين و المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن.

الحيلة، محمد (2002). **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع : عمان ، الأردن.

الخشيني ، محمد (1992) . **العلاقة بين أولياء الأمور و مديري المدارس الأساسية في لواء عجلون و دورها في معالجة المشكلات الطلابية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : اربد ، عمان.

الخطيب ، رداح و الخطيب ، أحمد و الفرج ، وجيه (2000) .**الإدارة و الإشراف التربوي . اتجاهات حديثة.** دار الأمل: الأردن.

دبابنة ، ميشيل (1984) . **سيكولوجية الطفولة** ، دار المستقبل للنشر و التوزيع : عمان، الأردن.

دواني، كمال و عيد ديراني (1995). مشكلات التعليم الخاص في الاردن، **دراسات العلوم الانسانية**، المجلد 22(أ)، العدد (6)، 377-413.

ذيابات ، نايف (2002) . **المناخ التنظيمي في المدارس الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن.

الرشدان ، عبد الله ، و الهمشري ، عمر (2002) . **نظام التربية و التعليم في الأردن** ، دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان ، الأردن.

الزعبي ، رنا (1999) . **الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : اربد ، الأردن.

زغاليل ، أحمد ، و الشرعة، حسين (1998) . الأدوار و الوظائف الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية و الاختلاف في ممارستها تبعاً للجنس و العمر و المؤهل العلمي و الخبرة و التخصص ، **مجلة البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، العدد 14، السنة السابعة : قطر، 34-45 .

زهران، حامد (1971) . **علم نفس النمو: الطفولة و المراهقة**، مصر : عالم الكتب.

زيدان، محمد (1980) . **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية** ، دار الشروق : جدة.

سرحان، نعيمة (1993) . الرضا الوظيفي و المهني للأخصائي الاجتماعي ، **مجلة علم النفس**، العدد 82، السنة السابعة ، القاهرة ، مصر ، 45-57.

سليمان ، مهدي (1999). **معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري و مديرات المدارس الأساسية و الثانوية و الحكومية في محافظتي نابلس و طولكرم** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية . نابلس.

السعود، راتب و بطاح ، أحمد (1993) . اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن أسس مقترحة ، **مجلة أبحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 9 (1) ، 195-227.

شفق، محمود (1980) . **الأصول الفلسفية للتربية** ، دار البحوث العلمية : الكويت.

الشيباني ، محمد (1977). **الأسس النفسية و التربوية** ، الدار العربية : تونس.

صالح ، آمنة (2004) . **المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين و المعلمين و أولياء الأمور و الطلاب في محافظات شمال فلسطين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية : نابلس ، فلسطين.

صالح ، رابعة (2001) . **دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن : عدن، الجمهورية اليمنية .

الضامن ، منذر (1984) . **المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن.

الطاهات ، يوسف (2004) . **المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني مـن وجهـة نظـر المعليمن و الطلبة أنفسهم في محافظة إربد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمـان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن.

الطويل ، هاني عبد الرحمن صالح (1999). **الإدارة التعليمية ، مفاهيم وآفـاق** . الأردن : دار وائل.

عباسي ، منتهى (1999) . **دراسة مقارنة لـصعوبات الإدارة المدرسـية فـي المـدارس الحكومية و الخاصة في محافظة عجلون** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : إربد ، الأردن.

عبد العزيز، صالح ، و عبد المجيد ، عبد العزيز (1979) . **التربية و طرق التدريس** ، ط1 ، دار المعارف: مصر .

عبد الله ، ربيع (2000) . **الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء و المرشدين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية : نابلس ، فلسطين.

العثامنة ، عبد اللطيف (2003) . **مستوى المشكلات السوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية و صعوبات التعامل معها من وجهة نظـر المرشـدين التربـويين فـي محافظات شمال فلسطين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية : نـابلس ، فلسطين.

العمايرة ، محمد (1999) . **التربية و التعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني و حتى عام 1997**، دار المسيرة للنشر و التوزيع : عمان ، الأردن.

الغيلي ، زيد (1993). **دور مجالس الآباء و المعلمين** ، رسالة ماجستير غيـر منـشورة ، جامعة صنعاء : اليمن.

فرج ، عبد اللطيف (2005) . **نظم التربية و التعليم فـــي العـــالم** ، دار المـــسيرة للنـــشر و التوزيع: عمان ، الأردن.

فرج ، عبد اللطيف ، (2008). **التعليم الثانوي رؤية جديدة** ، الأردن : دار الحامد.

الفريحات ، غالب (2003) . **التعليم الأساسي و كفايته التعليمية تطبيقات مـــن الأرض** ، دار المناهج للنشر و التوزيع : عمان ، الأردن.

الفقهاء ، محمد (2001) . أنماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية في الأردن و علاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس و التخصص و مستوى التحصيل الدراسي و دخل الأسرة ، **دراسات**، 52(3)، 43-58.

فهمي ، سامية (1989) . **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي** ، مكتبة المعارف الحديثة: الإسكندرية ، مصر.

الفوزان ، محمد (1999). **مشكلات تربوية تواجه الناشئة و التعليم و المجتمـــع**، ، المملكـــة العربية السعودية: دار عالم الكتاب للنشر و التوزيع.

الكايد، خليل (1994). **المشكلات التعليمية و الاجتماعية و المالية التي تواجه طلبة الجامعات الخاصة في الاردن**، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية : عمان ، الاردن.

ماثيوس ، رودريك ، و العقرباوي ، متى (1949) . **التربية في الـشرق الأوسـط العربـي،** ترجمة أمير بقطر ، المطبعة العصرية : بيروت ، لبنان.

ماجكلرست ، مايرز ، ريد (1999) . **المدرسة الذكية** ، ترجمة كمال دواني . مركز الكتب الأردني : عمان ، الأردن .

مطاوع ،ابراهيم (1981) . **التربية العملية و طرق التدريس** ، دار المعارف : مصر.

موسى ، محمد ، (2005) . **التربية و قضايا المجتمع المعاصر** ، العين ، الإمارات العربيـة المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

النمر ، عصام ، و سمارة ، عزيز (1990) . **الطفل و الأسرة و المجتمع** ، دار الفكر: عمان، الأردن.

وزارة التربية و التعليم ، مديرية التعليم الخاص، قسم **التخطيط التربوي و الإحـصاء** ، للعـام 2008/2007، عمان ، الأردن.

وزارة التربية و التعليم ، التقرير الاحصائي لمديرية التربية و التعليم الخاص، فـي محافظـة العاصمة عمان للعام 2010/2009.

وزارة التربية و التعليم ، مديرية التعليم الخاص، قسم **التخطيط التربوي و الإحـصاء** ، للعـام 2010/2009، عمان ، الأردن.

يونس، نضال(2010) . **التعليم أولاً** ، جريدة الرأي ، العدد 14379 ، السنة التاسعة و الثلاثون : عمان ، الأردن.

اليونسكو (1996) . **العمليات اللامركزية في الإدارة التربوية** ، مكتب التربية العربي لــدول الخليج : الرياض ، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Adebayo, Florence. (2009). **"Parents' Preference for Private Secondary Schools in Nigeria"** , Faculty of Education , University of Ado-Ekiti, Ado- Ekiti, Ekiti State, Nigeria.

- Anderson, R.B. (1986). **"Problems Associated with Provision of Rule Special Education services"**. (Doctoral Dissertation, University of Southern California, 1986). Dissertation Abstracts International, 47, 1936-A.

- Cooper, J. & et.al. (1999). **Classroom Teaching Skills** (6^{th} ed.). Houghton Mifflin, USA.

- Daniels, Bill. (2005). **Surviving In an Age of Accountability**. ISCA Executive Director. Vol 30, No 2.

- Emmanuel, A. (1983). **"Evaluating Students Problems of High Schools**", ERIC NO: EJ 3548909.

- Emmer, Edmund T., Carolyn M. Everston, Barbra S Clements, and Murray E. Worsham. (1994). **Classroom Management for Secondary Teachers**. 4^{th} ed. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

- Friesen, Allan. (1998). **"Parent Perceptions Of The Bases, Costs & Benefits Of Moving Their Children From Public To Private Education In Manitoba"**. www.canada thesis.com

- Hrabinka, Maria. (1996). **"Problems Facing Vocational Education in the Zech and Federal Republic".** Journal of European Education. Vol. 13(1).

- Hutchinson, Roger L; Reagan, Cheryl A. (1989). **"Problems facing students of high schools".** ERIC NO: EJ394699.

- Janelle. Scott (2001). **"Charter Schools in California, Michigan, and Arizona: An Alternative Framework for Policy Analysis".** http://www.nscpe.org/publications _files/468_OP40_v7.pdf

- Kristal, Orie,(1997) **High School Students Perception of Adolescent Problems**, ERIC NO: ED 407628, U.S., Pennsylvania.

- Muraskin Lana; Stullich, Stephanie (1998) **(Barriens, Benefits, and costs of using private schools to alleviate overcrowding in public Schools.)** ERIC NO.; ED 432063 U.S. . Columbia.

- National Center for the Study of Privatization in Education (Teachers College, Columbia University) (2001). **Private Schools**. http://www.nscpe.org/publications _files/950_OP30.pdf.

- Newgrass, Scott & Schonfeld David- J (1996). "**A crisis in the class anticipating & responding to students needs**" ERIC. VO 74, No.3. P (124-29).

- Ochoa, Alberto,(1994) , Classroom Management ,ERIC NO: ED 385649, US; California.

- O' Malley. Charles J. (1983) **Major Issues Confronting the Nation's private Education Community** ERIC: NO.ED 232341.

- Taylor- Jill- Mclean & Others (1995). "**Between voice and silence. Women and girls, race and relationship**". ERIC. (ED 390978).

- Somen, S (1984). "**Behavioral problem of school children as viewed and handled by teachers: An empirical study**". Child Psychiatry. Vol. 17 (4) (58-66).

- Wimpelberg etal,(1989) " **School Effectiveness in Urban Elementary Schools: The Equity Basis of Phase One** " Edcational Administration Quarterly, Vol.25, No. 166, February, P: 83.

الملاحـــــــــق

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية و النفسية
قسم الأصول و الإدارة التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

الأستاذ الدكتور..المحترم

تحية طيبة و بعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بعنوان " **المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم**" ، و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تشتمل على عدد من الفقرات ، موزعة على ثلاثة مجالات هي : (المشكلات التعليمية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية) ، و لما نعهده منكم من خبرة و معرفة في مجال الإشراف التربوي ، أرجو التكرم بقراءة فقرات الأداة و إبراز ملاحظاتكم عليها من حيث: انتماء الفقرة للمجال ، و الصياغة اللغوية ، و التعديل أو الإضافة أو الحذف كلما كان ذلك ضرورياً .   شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أزهار داغر

الرقم	الفقرات	ملاءمتها للمجال		صياغة العبارة لغوياً			التعديل رجاءً
	أولاً : مجال المشكلات التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل	
1	المواد الدراسية تراعي كمّ المعلومات على حساب نوعها						
2	عدم مناسبة الكتب الإضافية للفئة العمرية للطلبة المستهدفين						
3	محتوى المواد الدراسية غير ممتع لا يجذب اهتمام الطالب						
4	عدم انسجام الكتب الإضافية مع فلسفة التربية و التعليم و دعمها للمنهاج المقرر من وزارة التربية و التعليم						
5	الكتب الإضافية لا تركز على مهارات التعلم الذاتي و تنمية الفكر و تثري عملية التعلم						
6	لا تعالج الكتب الإضافية قضايا واقعية معاصرة						
7	عدم التخطيط المسبق لوقت الحصة من قبل المعلم						
8	مقابلة المعلم بعض أولياء أمور الطلبة أثناء الحصة						
9	لا يتيح المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف						
10	لا يتيح المعلم الفرصة الكافية للتحدث معه خارج الصف						
11	لا يحبذ المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي						
12	يهدد المعلم الطلبة بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف						
13	لا ينوع المعلم في طرق تدريسه بشكل ممتع						
14	لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة						
15	عدم متابعة المعلم للطلبة المتأخرين دراسياً						
16	يكلف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم						
17	لا يثني المعلم على الطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز						
18	عدم قدرة المعلم على استيعاب تصرف الطلبة غير السليم						
19	عدم تشجيع المعلم الطلبة على الابداع						
20	لا يستعمل المعلم زمن الحصة كله في تفاعل منتج						
21	عدم توفير المعلم نشاطات إضافية تعزز التعلم الجديد						
22	لا يوجد تنسيق بين معلمي المبحث الواحد في التخطيط لتنظيم تعلم طلابهم						
23	لا تتاح للطلبة فرصة استشارة المعلمين حول مشكلاتهم						
24	الاهتمام بالمظهر على حساب الجوهر من حيث طريقة استخدام وسائل التعليم الحديثة						

25	دافعية الطلبة للتعلم ضعيفة						
26	يتساهل المعلمون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة						
27	المرشد المدرسي غير متواجد في أكثر الأوقات						
28	لا يقوم المرشد بدور كاف لارشاد الطلبة						
29	صعوبة تفهم المرشد لمشكلات الطلبة الدراسية						
30	صعوبة تفهم المرشد لمشكلات الطلبة الشخصية						
31	لا يشجع أولياء الأمور على مناقشة الأمور التربوية و مشاكل أبنائهم مع المعلمين						
32	لا يرحب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم						
33	لا يعقد مجلس أولياء الأمور و المعلمين بشكل منتظم						
34	قلة الرحلات الترفيهية الهادفة						
35	عدم كفاية الاماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة						
36	قلة التعاون بين الطبة (لا تسود روح الفريق بين الطلبة)						
37	طول الفترة التي يقضيها الطالب في حافلة المدرسة للوصول لسكنه						
38	يسود النمط المتسلط في علاقة المدير مع طلبته						
39	لا يتعاون المعلمون مع أولياء الأمور						
40	عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفا من فقدان الطالب						
41	انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات						
42	انشغال بعض الطلبة بالهواتف الخلوية في الحصص الدراسية						
43	عدم كفاية التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة لتواكب التطور العلمي الحالي						
44	وسائل النقل التي توفرها المدرسة لنقل الطلبة من و إلى البيت غير مريحة و حديثة.						
45	لا تهتم إدارة المدرسة إن زاد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن ثلاثين طالب .						
46	لا تهتم المدرسة كثيراً بتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة						
47	يكثر عدد الطلبة المشاغبين في المدرسة						
48	تتهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك						
49	المعايير المستخدمة في تقويم الطلبة غير مناسبة						
50	لا توجد علاقات احترام متبادل بين المعلمين و الطلبة						

						السياسة الانضباطية في المدرسة ضعيفة	51
						لا يلتزم الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية	52
						يتعامل أصحاب المدارس مع ولي أمر الطالب أنه على حق دائماً	53
						لا يتفهم أولياء الأمور مشكلات أبنائهم المدرسية	54
						لا يتفهم أولياء الأمور مشكلات أبنائهم الشخصية	55
						لا توجد في المدرسة ساحات خارجية كافية للطلبة	56
						لا توجد في المدرسة ساحات داخلية كافية للطلبة	57
						لا توجد في المدرسة عيادة للطلبة	58
						لا تتوفر في المدرسة لوازم الاسعافات الأولية	59
						عدم تعاون الإدارة مع أولياء الأمور	60
						عدم الرغبة بوجود الزي الموحد الذي تفرضه المدرسة	61
						عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً من فقدان الطالب	62
						ارتفاع الرسوم الدراسية	63
						ارتفاع أسعار الكتب المدرسية	64
						ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة	65
						ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة	66
						عدم تقسيط الرسوم المدرسية	67
						ضرورة دفع الأقساط المدرسية في وقت محدد	68
						عدم توفر نظام كافٍ للمنح الدراسية	69
						ارتفاع سعر الزي المدرسي	70
						كثرة الأنشطة المنهجية و اللامنهجية التي تحتاج لـدفع مبلغ من المال لتحقيقها	71
						إجبار أولياء الأمور على دفع بدل انتظار أبنـائهم فـي المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي	72

الملحق (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الإسم	الجامعة
.1	أ.د. ابراهيم ناصر	الجامعة الأردنية
.2	أ.د.هاني الطويل	الجامعة الأردنية
.3	أ.د. راتب السعود	جامعة عمان العربية
.4	د. محمد الزبون	الجامعة الأردنية
.5	د. عاطف مقابلة	جامعة عمان العربية
.6	د. أحمد الكيلاني	جامعة عمان العربية
.7	د. تيسير الخوالدة	جامعة عمان العربية
.8	د. عبير ديرانية	الجامعة العربية المفتوحة
.9	د. بهجت التخاينة	الجامعة العربية المفتوحة
.10	د.سامر عبد الهادي	الجامعة العربية المفتوحة

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية لأولياء أمور الطلبة

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية و النفسية
قسم الأصول و الإدارة التربوية

استبانة

السادة أولياء أمور الطلبة

تحية طيبة و بعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بعنوان " **المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم**" ، و ذلك استكمالا لمتطلبات التخرج لنيل درجة الماجستير في الأصول و الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، و لهذا الغرض قامت الباحثة بتطوير استبانة تشتمل على عدد من الفقرات ، موزعة على ثلاثة مجالات هي : (المشكلات التعليمية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية) ، فإنه يسعد الباحثة أن تضع بين أيديكم استبانة الدراسة راجيةً وضع إشارة (✓) أمام الفقرة التي ترى أنها مناسبة من وجهة نظرك ، علماً بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ، و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع جزيل شكري و تقديري و امتناني لتعاونكم البنّاء

الباحثة أزهار داغر

الرقم	الفقرات (المشكلات)	موافق	غير موافق
	أولاً : مجال المشكلات التعليمية		
1	أرى أن المواد الدراسية تراعي كمّ المعلومات على حساب نوعها		
2	يجذب محتوى المواد الدراسية اهتمام الطلبة		
3	يتيح المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف		
4	يتيح المعلم الفرصة الكافية للتحدث معه خارج الصف		
5	يتقبّل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي		
6	يهدد المعلم بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف		
7	يقوم المعلم بالتنويع في طرق تدريسه		
8	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة		
9	يكلّف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم		
10	يعزز المعلم الطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز		
11	يتم توظيف وسائل التعلم الحديثة بشكل فعّال		
12	المعلمون موضوعيون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة		
13	أرى أن التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة كافية		
14	تهتم إدارة المدرسة بعدم زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد عن ثلاثين طالب		
15	تتهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك		
16	يلتزم الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية		

الرقم	الفقرات (المشكلات)	موافق	غير موافق
	ثانياً : مجال المشكلات الاجتماعية		
17	يشعر ابني بالوحدة و من عدم وجود أصدقاء له		
18	يقوم ابني بالاشتراك في الأنشطة المختلفة		
19	يتبادل ابني الزيارات مع زملائه		
20	يقوم ابني بإبداء رأيه أمام زملائه		
21	الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة		
22	يقوم المرشد بمساعدة ابني في حل المشكلات التي تواجهه		
23	يرحب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم		
24	يتم عقد مجلس أولياء الأمور و المعلمين بشكل منتظم		
25	أرى أن الرحلات الترويحية الهادفة كافية		
26	أرى أن الأماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة كافية		
27	أرى أن التشارك بين الطلبة جيد (تسود روح الفريق بين الطلبة)		
28	عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً من ترك الطالب للمدرسة		
29	تتعاون الإدارة معي بشكل جيد		

الرقم	الفقرات (المشكلات)	موافق	غير موافق
	ثالثاً : مجال المشكلات الاقتصادية		
30	ارتفاع الرسوم الدراسية		
31	ارتفاع أسعار الكتب المدرسية		
32	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة		
33	ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة		
34	ارتفاع سعر الزي المدرسي		
35	إمكانية تقسيط الرسوم المدرسية		
36	توفّر نظام كافٍ للمنح الدراسية		
37	كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج لدفع مبلغ من المال لتحقيقها		
38	يتم إجباري على دفع بدل انتظار ابني في المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي		
39	أرى أن هناك تباهي بين الطلبة في الإنفاق		
40	أرى أن التفاوت الاقتصادي بين الطلبة كبير		

الملحق (4)

أداة الدراسة بصورتها النهائية للطلبة

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية و النفسية
قسم الأصول و الإدارة التربوية

استبانة

أخي الطالب / أختي الطالبة

تحية طيبة و بعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بعنوان " **المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم**" ، و ذلك استكمالا لمتطلبات التخرج لنيل درجة الماجستير في الأصول و الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، و لهذا الغرض قامت الباحثة بتطوير استبانة تشتمل على عدد من الفقرات ، موزعة على ثلاثة مجالات هي : (المشكلات التعليمية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية) ، فإنه يسعد الباحثة أن تضع بين أيديكم استبانة الدراسة راجيةً وضع إشارة (✓) أمام الفقرة التي ترى أنها مناسبة من وجهة نظرك ، علماً بأن جميع الاجابات ستعامل بسرية تامة ، و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع جزيل شكري و تقديري و امتناني لتعاونكم البنّاء

الباحثة

أزهار داغر

غير موافق	موافق	الفقرات (المشكلات) أولاً : مجال المشكلات التعليمية	الرقم
		مراعاة المواد الدراسية كمّ المعلومات على حساب نوعها	1
		جذب محتوى المواد الدراسية لاهتمام الطلبة	2
		إتاحة المعلم الفرصة الكافية للنقاش داخل الصف	3
		إتاحة المعلم الفرصة الكافية للتحدث معه خارج الصف	4
		تقبّل المعلم اختلاف الطلبة معه في الرأي	5
		تهديد المعلم بالعقاب البدني أو النفسي لضبط الصف	6
		تنويع المعلم في طرق تدريسه	7
		مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة	8
		تكليف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تشغلهم طوال اليوم	9
		تعزيز المعلم للطلبة الذين ينجزون المهمات التعليمية المطلوبة بشكل مميز	10
		يتم توظيف وسائل التعلم الحديثة بشكل فعّال	11
		المعلمون موضوعيون في تصحيح أوراق اختبارات الطلبة	12
		كفاية التسهيلات الخدمية و الأكاديمية مثل المختبرات و أجهزة الحاسوب و المكتبة	13
		اهتمام إدارة المدرسة بعدم زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد عن ثلاثين طالب	14
		تهاون الإدارة في التعامل مع الطلبة الذين يسيئون السلوك	15
		التزام الطلبة بالتعليمات و الأنظمة المدرسية	16

غير موافق	موافق	الفقرات (المشكلات) ثانياً : مجال المشكلات الاجتماعية	الرقم
		الشعور بالوحدة و عدم وجود أصدقاء	17
		الاشتراك في الأنشطة المختلفة	18
		تبادل الزيارات بين الزملاء	19
		إبداء الرأي أمام الزملاء	20
		الفوارق الاجتماعية بين الطلبة كبيرة	21
		يقوم المرشد بمساعدة الطلبة في المشكلات التي تواجههم	22
		ترحيب المرشد باقتراحات أولياء الأمور و آرائهم	23

24	يتم عقد مجلس أولياء الأمور و المعلمين بشكل منتظم		
25	الرحلات الترويحية الهادفة كافية		
26	كفاية الاماكن المخصصة لممارسة هوايات و نشاطات الطلبة في المدرسة		
27	التشارك بين الطلبة جيد (تسود روح الفريق بين الطلبة)		
28	عدم إبلاغ الإدارة لولي أمر الطالب عن أي سلوك سيء خوفاً مــن تــرك الطالــب للمدرسة		
29	تعاون الإدارة مع أولياء الأمور جيد		

الرقم	الفقرات (المشكلات)	موافق	غير موافق
	ثالثاً : مجال المشكلات الاقتصادية		
30	ارتفاع الرسوم الدراسية		
31	ارتفاع أسعار الكتب المدرسية		
32	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية داخل المدرسة		
33	ارتفاع تكلفة المواصلات بين سكن الطالب و المدرسة		
34	ارتفاع سعر الزي المدرسي		
35	إمكانية تقسيط الرسوم المدرسية		
36	توفّر نظام كافٍ للمنح الدراسية		
37	كثرة الأنشطة المنهجية التي تحتاج لدفع مبلغ من المال لتحقيقها		
38	إجبار أولياء الأمور على دفع بدل انتظار أبنائهم في المدرسة بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي		
39	التباهي بين الطلبة في الإنفاق		
40	التفاوت الاقتصادي بين الطلبة كبير		

الملحق (5)

موافقة وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة

الرقم خ٦/١/٨٦٤٦

التاريخ ١٢-٥-١٤٣١

الموافق ٢٨-٤-٢٠١٠

مديري المدارس الخاصة ومديراتهـــــــــا

الموضوع : البحث التربـــــــــــــــــوي

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقـــــم ٢٠٩٦٧/١٠/٣ تاريــــــخ ٢٠١٠/٤/٢٨ .
تقوم الطالبة أزهار خضر داغـــــر بإجراء دراســة عنوانهـــا " المـشكلات التعليميـــة والاجتماعيـــة والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم " وذلك استكمالا" لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الأصـــول والإدارة التربويـــة فـــي جامعة عمان العربية ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على عينـــة من طلبة مدارسكم وأولياء أمورهـــم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لهـــــا .

مــــع الاحترام ،،،

مدير التربيــــة والتعليـــــــــــم

ايمان ابراهيم عطيات

مدير الشؤون التعليميه والفنية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
نسخة / الطالبة المعنيـــــــــــــة
نسخة / للملف العـــــــــــام
ك.ت

المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم

إعداد

أزهار خضر داود داغــر

المشرف

د. محمد العمايرة

الملخّص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصّة في الأردن ، من وجهة نظرهم و أولياء أمورهم، و لتحقيق هدف الدراسة تم طرح الأسئلة الآتية :

- ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم؟
- ما نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
- هل يوجد تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول نسبة شيوع المشكلات التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن ؟

تكوّن مجتمع الدراسة من (820) طالباً و طالبة و كذلك أولياء أمورهم، و تكوّنت عينة الدراسة من (410) طلاب و طالبات و (410) من أولياء أمورهم ، تمّ اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مدارس متعددة من محافظة العاصمة عمان .

و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة قامت بتطويرها و تأكدت من صدقها و ثباتها، تضمنت (40) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات مختلفة هي : المشكلات التعليمية ، و المشكلات الاجتماعية، و المشكلات الاقتصادية .

و كانت المشكلات التي يواجهها الطلبة مرتبة حسب مجالاتها من وجهة نظرهم على النحو الآتي: المشكلات الاقتصادية ، و المشكلات التعليمية ، و المشكلات الاجتماعية.

بينما كانت المشكلات التي يواجهها الطلبة مرتبة حسب مجالاتها من وجهة نظر أولياء أمورهم على النحو الآتي: المشكلات الاقتصادية ، و المشكلات الاجتماعية ، و المشكلات التعليمية.

و قد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

– عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها .

–عدم وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها .

– وجود تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث نسبة شيوعها ، و كان الفرق لصالح وجهة نظر الطلبة في مشكلتين ، في حين أن مشكلة واحدة كان الفرق فيها لصالح وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ، في حين أن بقية المشكلات الاقتصادية لم يوجد فيها تباين بين وجهتي نظر الطلبة و أولياء أمورهم حول المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في عمّان من حيث نسبة شيوعها .

و بناءً على تلك النتائج خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات و التي كان أهمها:

حثّ المدارس الخاصة على توطيد العلاقة مع الطلبة و أولياء أمورهم؛ من خلال العمل بصورة جديّة على تخفيض الرسوم الدراسيّة ، بالقدر الذي لا يؤثّر سلباً على المدارس الخاصة ، و بما يتناسب مع مستوى التعليم المقدّم للطلبة .

Academic, Social and Economic Problems Facing Private Secondary Schools Students in Jordan as Perceived by Students and their Parents

Prepared by:

Azhar Khader Dawod Dagher

Supervised by:

Dr. Mohammad Al- Amayreh

Abstract

The purpose of this study is to identify academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Amman as perceived by students and their parents, through answering the following questions:

1. What is the prevalence ratio of the academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan as perceived by students?
2. What is the prevalence ratio of the academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan as perceived by their parents?
3. Is there a difference in opinions between students, and their parents, regarding the prevalence of academic, social and economic problems facing students of private secondary schools in Jordan?

The study was applied to a sample composed of (410) students , and their parents (410) , selected randomly from many schools at Amman governorate .

The researcher used in this study a questionnaire that she had built and proved its validity and reliability . The questionnaire included (40) items , that were classified under (3) different categories: Academic problems, Social problems, and Economic problems.

The major problems that faced students as perceived by students were arranged in order by category as follows: Economic problems, Academic problems, and Social problems.

And the most important problems that appeared in the upper levels were:

high annual fees, high cost of transportation, high price of school uniform, high prices of meals inside the school, high prices of books, pride consumption among students, concentration on quantitative material over quality.

The major problems that faced students as perceived by parents were arranged in order by category as follows: Economic problems, Social problems, and Academic problems.

And the most important problems that appeared in the upper levels were:

Pride consumption among students, high prices of meals inside the school, high annual fees, and high cost of transportation.

Quasi square was used to find variation between opinions of students and their parents regarding the prevalence of academic, social and economic problems among students of private secondary schools in Jordan.

The results were :

- There was no difference between opinions of students and their parents regarding the prevalence of academic problems among students of private secondary schools in Jordan .
- There was no difference between students and their parents opinions regarding the prevalence of social problems facing students of private secondary schools in Jordan .
- There was no difference between opinions of students and their parents regarding the prevalence of economic problems among students of private secondary schools in Jordan.

Based on the results the researcher made some recommendation, the most important of which were:

- Encouraging schools to strengthen relations with students and parents .
- Reducing fees to an extent that doesnot negatively affect school functions or quality of education.